# سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة التاسعة - العدد 8 - 11 مايو 2023

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION
هيئة الأفلام Film Commission
إثراء مبادرة أرامكو



Q&A with Entertainment Lawyer Matti Rockenbauch I 18

The Impact of 'Tash Ma Tash' on the Saudi Artistic Scene I 17

"I›m not looking for fame, and dull drama is the reason for my absence in Ramadan." I 16

معمل السيناريو يختتم أعماله بعد 36 ساعة تطويرية ص 4

الزهراني: مواضيع ندوات المهرجان متميزة... حضرها أكثر من 300 مستمع ص 4

بوحليقة: 6% من المال المتداول في صناعة الأفلام يستثمر في المهرجان ص 5

## 2.5 مليون قيمة مِنَح الشركات لـ 15 فيلماً..

## و400 ألف مجموع جوائز لجنة التحكيم ص 3

# سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة - العدد 1 مايو 2023

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

**نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية الدورة التاسعة**

المشرف العام مدير المهرجان
**أحمد الملا**

مدير التحرير
**عبدالوهاب العريض**

سكرتير التحرير
**علاء برنجي**

هيئة التحرير
**نجلاء رشاد**
**عبدالله الدحيلان**
**عمر أبو قاسم**
**مبارك عوض**
**نور مسلم**

التدقيق اللغوي والمراجعة
**عبير الديب**

الصياغة ومتابعة الإخراج
**محمد صالح**

قسم الاستماع
**حسام محمد وهب الله**

النشرة الانكليزية
**هند الخنيزي**

التصميم الفني والإخراج
**عبدالله الأمين**

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

**الموقع الإلكتروني:**
www.saudifilmfestival.org



جميع الحقوق محفوظة

# مهرجان أفلام السعودية رهان ما يزال ناجحاً

**ناهد صلاح**

الرهان على حيوية مهرجان أفلام السعودية لا يخيب. إنه رهان باحث عن الجديد السعودي في النتاج السينمائي، دون التخلي عن القديم، فالتواصل حتمي كما الانفتاح على الآخر ضروري. من هنا تستمر الدورة التاسعة من المهرجان في إغناء المشهد السينمائي السعودي، بل والخليجي والعربي عموماً بعناوين عدة مُثيرة للنقاش، لأن المهرجان المعنيّ بتجارب وطموح السينمائيين السعوديين إجمالاً بخلاف الاتصال بالتجربة العالمية إجمالاً، مثابر في ضخ المشهد الثقافي السعودي بهذا التنوع الإبداعي، من خلال نحو 231 برنامجاً في « 8 أيام متواصلة بالحب والفنون»، حسب توصيف أحمد الملا مدير المهرجان في كلمته الافتتاحية بدليل المهرجان.

9 دورات تسهم في نضج ووعي أكبر يلازم الحراك الثقافي عموماً في الجغرافيا السعودية، بل إن المهرجان -دون مبالغة- شكّل البذرة الأولى لهذا الحراك، وليس جزءاً فقط من نهضة ملموسة ضمن التحولات السريعة في المجتمع السعودي مؤخراً، إنما أعتبر أنه في حد ذاته مشروع نضالي استلزم الكثير من الجهد والتحدي، حتى صار حصناً لدعم الموهوبين والطموحين، وكذلك نافذة مُشرعة لعرض تجاربهم وسنداً في صناعة السينما، وأتصور أن ذلك سيمهدُ لحضورٍ فاعل للأفلام السعودية مستقبلاً.

## تكريس الثقافة والسينما كنواة للحياة

وإن أخذت بعين الاعتبار أنّ اختيار الكوميديا عنواناً لهذه الدورة، يعد مغامرة و اختياراً جريئاً، خصوصاً في ظل الفراغ الكوميدي الذي تعانيه السينما العربية عموماً، وكذلك مع حداثة الكوميديا في السينما السعودية، السينما التي ما تزال تؤكد خطواتها بإنتاجات جديدة، تُعزز مكانتها في صناعة السينما عموماً، لكنه يشكل محوراً لدورة مفتوحة على مقاربة بين أجيال سينمائية متوازية ومتقاطعة من مختلف الثقافات والمدارس، نلحظ ذلك في أفلامٍ كلٌّ واحد منها يعكس شيئاً من الواقع عبر مواضيع مختلفة تتعلّق بمجريات الحياة المعاشة، يظهر في مسالك الأفراد وعلاقاتهم وانفعالاتهم ومخاوفهم وتساؤلاتهم، أو في المناخ الدرامي العام، هذا ما تقدمه أفلام تصنع رغبة في التحريض على أن تكون الثقافة والفنون فعلاً حياتياً... أن تكون السينما نواة عيش، لا مجرد تسلية.

## مخرجات المهرجان إضافة ثقافية وفنية نوعية

فيلم مثل «أغنية الغراب» تأليف وإخراج محمد السلمان، مترع بالحساسية والجماليات الدرامية، ويعكس بحرفية فنية وقائع وتفاصيل تعبرّ عن الفرد والمجتمع، بما يحتمل قراءتها من زوايا متعددة في نص يثير الدهشة والتأمل.. بينما يطالعنا الروائي القصير «شدة ممتدة» إخراج سلطان ربيع، بتكثيف دراميّ وسينمائيّ وأدائيّ، إذ يقدم حالة إنسانية في نفس واحد وإيقاع سريع، ولما ننتقل إلى إيقاع آخر في الوثائقي الطويل «ملك الصحافة» إخراج حسن سعيد، نجد صياغة بصرية متمتعة بحس إبداعي في توليف يمكن أن نسميه «الوثائقي الدرامي».. الأمثلة كثيرة، كلها تصب في حضور خيال جديد وإنجاز يتسم بالبراعة في الاشتغال الدرامي والفني.

وعلى صعيد موازٍ، ثمة 17 كتاباً حول السينما من إعداد وتأليف وترجمة نخبة من الكُتاب المتخصصين، من السعودية، مصر، المغرب، تونس، البحرين، سورية، لبنان، العراق، وهذا في حد ذاته يشكل إضافة ثقافية وفنية نوعية، تلعب دوراً في زيادة المعرفة، وتساهم في تفعيل العلاقة المفترضة بين المهرجان وجمهوره.


RED SEA FF 23

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

رعاة المهرجان

قمرة QOMRA

فيلم العلا FILM ALULA

نيوم NEOM

رعاة سوق الإنتاج

# 20 ألف زائر في ختام سوق إنتاج تاسعة أفلام السعودية

## 2.5 مليون قيمة مِنَح الشركات لـ 15 فيلماً.. و 400 ألف مجموع جوائز لجنة التحكيم

بجوائز فاقت قيمتها 400 ألف ريال سعودي، وتوزعت على 8 أفلام طويلة وقصيرة، قدمتها لجنة تحكيم سوق الإنتاج، أمس الأربعاء، اختتمت فعاليات السوق، التي استمرت على مدار ستة أيام، بحضور عدد كبير من صنّاع الأفلام والسينمائيين والإعلاميين.

وتوزّعت جوائز اللجنة في أبع مسارات، وهي: التطوير، ما بعد الإنتاج، دعم الإنتاج، وجائزة مقدمة من البحر الأحمر. فيما قدّمت الشركات والجهات الداعمة 2.5 مليون ريال سعودي موزعة على ١٥ فيلماً.

وأعلنت لجنة التحكيم جوائز فئة الأفلام القصيرة على النحو التالي: «مارد الدلة» جائزة بقيمة 20 ألف ريال سعودي لتطوير الفيلم، «روج» جائزة بقيمة 20 ألف ريال سعودي لدعم ما بعد الإنتاج، «شكوك» جائزة بقيمة 30 ألف ريال سعودي لدعم إنتاج الفيلم، «أميرة» جائزة مهرجان البحر الأحمر البالغة 100 ألف ريال سعودي.

من جهة ثانية، جاءت جوائز الفيلم الطويل على النحو التالي: «دبل شوت» جائزة بقيمة 50 ألف ريال سعودي لتطوير الفيلم، «بلبل بلا عش» جائزة بقيمة 50 ألف ريال سعودي لدعم ما بعد الإنتاج، «ياجوج» جائزة بقيمة 100 ألف ريال سعودي لدعم ما بعد الإنتاج، «داروين في الطائف» جائزة مهرجان البحر الأحمر البالغة 100 ألف ريال سعودي.

وذكر مدير سوق الإنتاج مقداد بوحليقة في كلمته أثناء حفل ختام فعاليات السوق الذي أقيم أمس الأربعاء أنه تم رفع قيمة الجوائز المقدمة من قبل الشركات في اللحظات الأخيرة، «فبعد أن كان الرقم المتفق عليه مليون 700 ألف ريال سعودي، ارتفع ليصل إلى 2.5 مليون ريال سعودي»، مشيراً إلى أن ذلك «يعطي مؤشراً على ارتفاع جودة الأفلام واتجاه السوق إلى زيادة السيولة لاستقطاب المواهب المتميزة». وأشار بوحليقة أن السوق «خلال أيامه الخمس قدم 11 فعالية

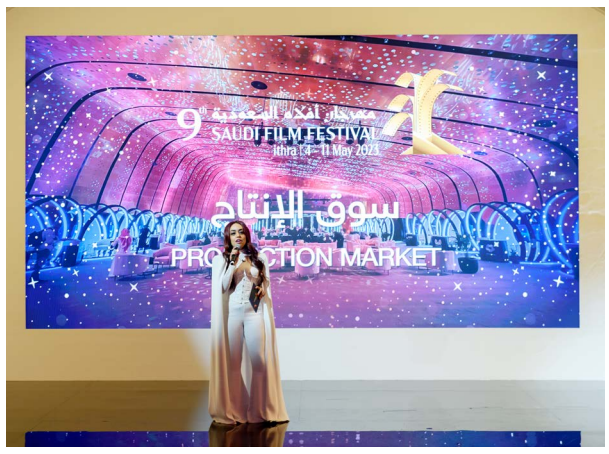


تنوعت ما بين: الندوات، الجلسات، ورش العمل، وتوقيع الكتب، وذلك في بحضور 14 جهة وقع الاختيار عليها من بين 84 جهة تقدمت بعروضها إلى سوق هذا العام، وقد وضعت إدارة السوق آلية محددة تضم عدداً من المعايير لقبول أي شركة، حيث تقدّم كل شركة ترغب في الانضمام إلى السوق جائزة لا تقلّ عن 50 ألف ريال.» مضيفاً: «إن حيوية السوق ساهمت في مناقشة 40 اتفاقية محتملة بين الشركات، كما ناقشت الشركات صنّاع الأفلام من داخل المسابقة وخارجها، بهدف تطويرها واستثمار المِنحة بأفضل وسيلة، فأثمرت عن 30 جلسة نقاش»، منوهاً بأن «مجموع زوار القاعة خلال النسخة التاسعة، في خمسة أيام بلغ 20 ألف زائر».

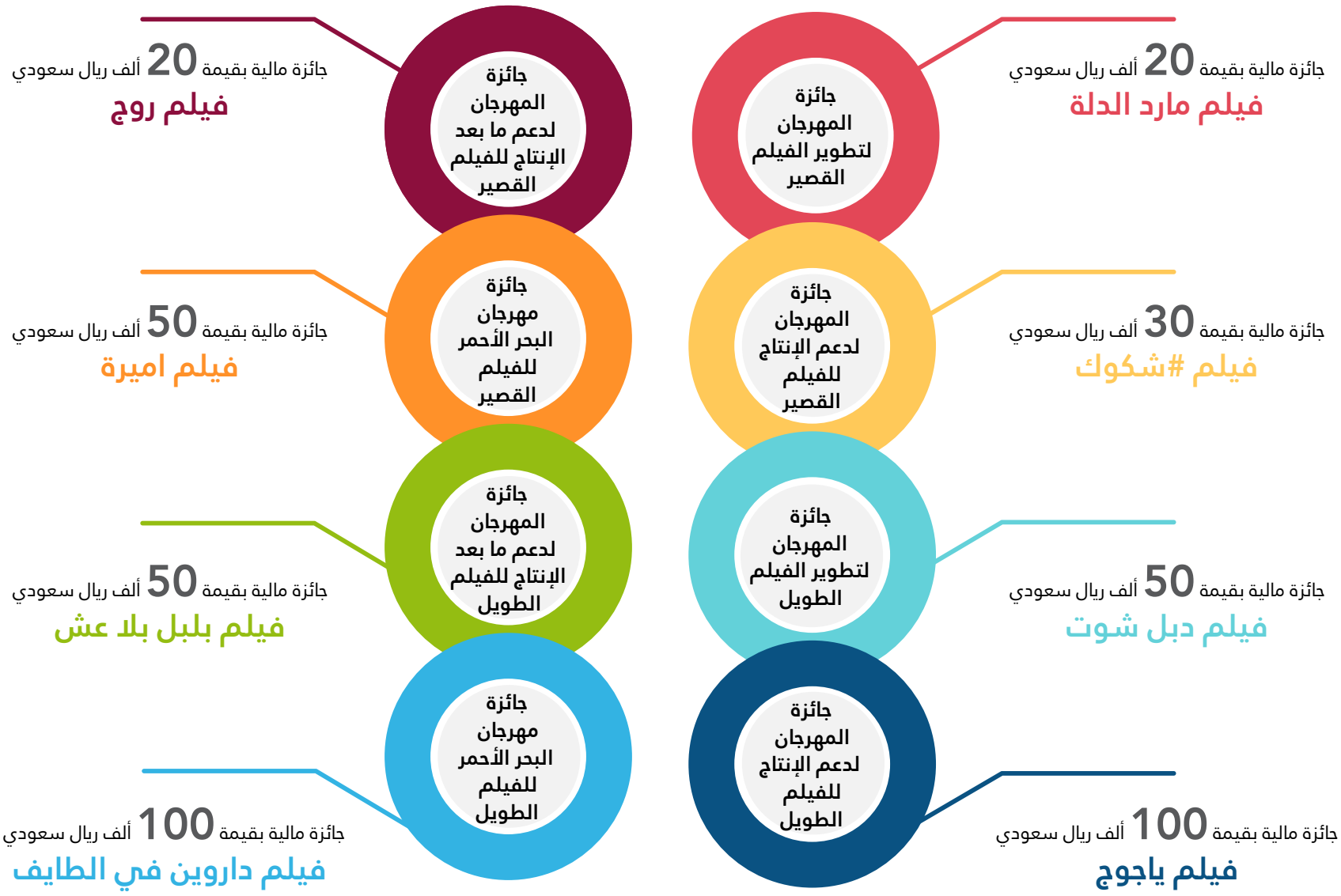

استعرضت قصة ولادته قبل 15 عاماً.. ومراحل تطوّره

# الزهراني: مواضيع ندوات المهرجان متميزة... حضرها أكثر من 300 مستمع

تميزت الندوات الثقافية التي قدمها مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة بمواضيعها النوعية، التي استفاد منها أكثر من 300 مستمع.

وأُسدل الستار يوم أمس على الندوات الثقافية التي اختيرت مواضيعها بعناية فائقة ومختلفة، كما أوضح ذلك مشرف الندوات والجلسات والحوارات في مهرجان أفلام السعودية محمد الزهراني في لقاء معه، مبيناً أنه تم طرح الموضوعات الرائجة بين صنّاع الأفلام من مخرجين ومنتجين وممثلين ومصورين.

وأفاد الزهراني بأن ندوات مهرجان أفلام السعودية تستغل وجود هذا الكم من صنّاع الأفلام من مخرجين ومنتجين وممثلين ومصورين، وجمعهم في ندوات متصلة اتصالاً وثيقاً بمجال قطاع الأفلام، وقربهم من المسؤولين لمناقشة الموضوعات ذات الأهمية، ومشاركتها مع أصحاب الخبرة.

## مهرجان أفلام السعودية.. 15 عاماً من النمو في الشكل والمضمون

وأشار الزهراني إلى الندوات التي عقدت في مهرجان أفلام السعودية في الدورة الحالية، والتي ابتدأت بندوة «سطار» وبلغ عدد الحاضرين فيها 40 شخصاً، وتليها ندوة «هيئة الأفلام» والتي كانت أكثر الندوات استقطاباً للحضور، إذ تجاوز عددهم الـ 70 حاضراً، خصوصاً وأن الندوة عرفّت الحاضرين بجهود الهيئة ومبادراتها وإنجازاتها وخططها المستقبلية، ومن ثم جلسة حوار مهرجان البحر الأحمر وحضرها 35 مهتمّاً ومهتمّة.

وفيما يخص ندوة «أكثر من 1000 فيلم ما الذي نعرفه عن الأفلام السعودية؟» اعتبرها الزهراني

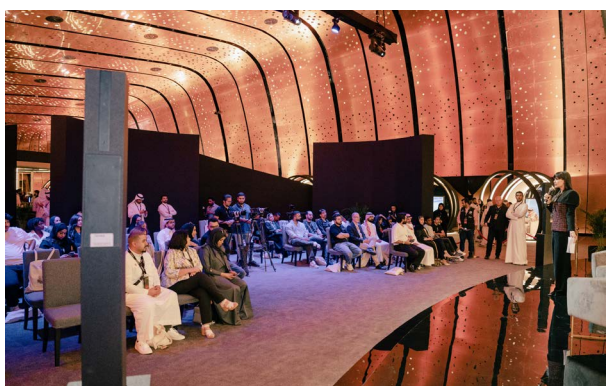

من الندوات التي جذبت العديد من الحضور كونها استعرضت أمام أكثر من 60 حاضراً قصة مهرجان أفلام السعودية منذ ولادته قبل 15 عاماً، وما شهده المهرجان من تطورات وتحولات.

وبيّن أنّ ندوات المهرجان اختتمت بحضور 60 مستمعاً في ندوة «تمويل قطاع الأفلام في السعودية» والتي عقدت بمشاركة عدة جهات حكومية (الصندوق الثقافي، أفلام العلا، مهرجان البحر الأحمر، إثراء، هيئة الأفلام).

صُمم لدعم وصقل المواهب السينمائية في كل المجالات

# معمل السيناريو يختتم أعماله بعد 36 ساعة تطويرية

بعد 36 ساعة من العمل على مدار 6 أيام، اُختتمت أمس الأربعاء فعاليات معمل تطوير السيناريو، الذي نظمه مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، لدعم وصقل المواهب السينمائية في كل المجالات.

وأوضحت منسقة شؤون السيناريو زينب الشيخ علي في لقاء معها، أن المعمل صُمم بغرض تطوير ومناقشة عدد من المشاريع السينمائية السعودية، وتهيئتها عملياً لسوق الإنتاج.

وقالت إنّ المدرب علي كريم أشرف على معمل تطوير السيناريو القصير، فيما أشرفت ديما عازر على معمل تطوير السيناريو الطويل، مشيرة إلى أنه تم اختيار مدربيّ المعملين لتسخير خبراتهما طوال فترة المهرجان في مناقشة وتهيئة المشاريع السينمائية المشاركة في المهرجان.

وأفادت بأنه تم استقبال أكثر من 400 سيناريو، تأهل منها 12 سيناريو طويل و15 سيناريو قصير، كما انضمّ الفائزون الستة الذين تم الإعلان عن أسمائهم خلال حفل الافتتاح إلى معمليّ السيناريو، إضافة إلى 3 أسماء انضمت إلى المعمل بتوصية من لجان التحكيم.

وبالنسبة للسيناريوهات التي التحقت بمعمل السيناريو القصير فهي: (جوزاء)، (ارتزاز)، (كادي في أمنا حواء)، (حواية)، أما السيناريوهات الطويلة فكانت: (نبيه عافية)، (النار الخابية)، (الوسيطة)، (مذكرات مفقودة)، (ريحة البارود).

## السعودية ثرية بالقصص والشعر والتراث

من جهته، أبدى المدرب علي كريم إعجابه بالسيناريوهات المرشحة، قائلاً: «عملت للسنة الثانية على التوالي في مهرجان أفلام السعودية على تطوير السيناريوهات، وفوجِئت بسحر القصص التي وصلتني، فالسعودية ثرية بالقصص والشعر والتراث، ومنها ما يمكن أن يكون أرضاً خصبة لصنّاع الأفلام دينياً وثقافياً وتاريخياً».

وأكد أنّ المشاركين يعملون بحماس ورغبة شديدة في التطوير، ويطرحون أفكاراً تمس المجتمع برقي وشفافية، مبيّناً أن فكرة المعمل تبدأ باستقبال السيناريوهات، ومن ثم تُرشح من قبل لجان التحكيم، وبعدها تتم قراءة السيناريوهات المرشحة والعمل على تطويرها مع المتدربين، من خلال لقاءات فردية أو محاضرات جماعية للوقوف على نقاط الضعف والعمل على تطويرها وتوضيحها.

## بوحليقة: 6% من المال المتداول في صناعة الأفلام يستثمر في المهرجان

# استعنا بـ«الطوارئ» و«الديوانية» لحل مشكلة التواصل!

قال مقداد بوحليقة مدير سوق الإنتاج في المهرجان إن 6% من رأس المال السعودي المُستَثمَر في مجال الإنتاج السينمائي يتواجد في سوق الإنتاج بمهرجان أفلام السعودية، إضافة إلى تواجد زهاء مئة شركة داخل السوق، وهو رقم كبير للغاية يؤكد ضخامة حجم العمل.

### أكثر من مليون و200 ألف ريال قيمة جوائز السوق

وأضاف بوحليقة في حوار معه "إن عدد زائري السوق حتى رابع أيام المهرجان تجاوز 3600 زائر، حرصت إدارة السوق على تزويدهم بكافة المعلومات حول آلية عملها، وحول الشركات التي قدّمت عروضاً للسيناريوهات وصنّاع الأفلام، مشيراً إلى أن أبرز الأحداث التي شهدها سوق الإنتاج هذا العام هو ارتفاع قيمة الجوائز المقدمة من شركات السوق المختلفة، ورغم أن الشركات في البداية عرضتٍ مبالغ وصلت قيمتها إلى مليون و200 ألف ريال تقريباً، فإن الرقم ظل في ازدياد، حد أن بعض الشركات دخلت في مضاربات للفوز بالسيناريوهات المختلفة، حتى وصل الرقم إلى حاجز المليوني ريال، لدرجة أن 4 شركات طالبت بمضاعفة قيمة جوائزها المقدمة لصنّاع الأفلام.

وحول آلية عمل سوق الإنتاج قال بوحليقة: "إن السوق هو منصة عرض للشركات والمهتمين بصناعة الأفلام، يعرض خدماته لصنّاع الأفلام المشاركين في المهرجان، كما يقدم أيضاً خدمات ما بعد الإنتاج، موضحاً أن عدد الجهات المشاركة وصل إلى 14 شركة، بالإضافة إلى جهتين راعيتين، والراعي الرئيسي للمهرجان.

### معايير سوق الإنتاج

وحول آلية قبول أي شركة للانضمام إلى سوق الإنتاج قبل بدء المهرجان قال بوحليقة: "إن إدارة السوق وضعت آلية محددة تضم عدداً من المعايير لقبول أي شركة، حيث تقدّم كل شركة ترغب في الانضمام إلى السوق جائزة لا تقلّ عن 50 ألف ريال، وبالفعل تقدّمت بناء على تلك المعايير 84 شركة، تم قبول 14 شركة منها بزيادة شركتين عن سوق إنتاج النسخة الثامنة من المهرجان، حيث تقدّمت حينها 49 شركة تم قبول 12 منها".

وأضاف: "إن إدارة السوق حريصة على تطوير عملها باستمرار، حيث يرتبط السوق بآلية محددة مسبقاً مع كل إدارات المهرجان، وذلك لتسهيل عمل الجهتين، السوق من ناحية وإدارات المهرجان المختلفة من ناحية أخرى، فلدينا في السوق ممثل لكل إدارة من إدارات المهرجان، حيث

> **100 شركة في سوق الإنتاج تؤكد ضخامة حجم العمل السينمائي**

يسهل التواصل مع كافة الإدارات بسرعة وحسم، وهو ما يسهل على إدارة السوق اختيار القرار المناسب في الوقت المناسب.

### 4 فرق عمل والجهود مستمرة

وأضاف لدينا في إدارة السوق"4" فرق أولها هو فريق الأنظمة، ثم فريق العمليات والذي يقوم بمراجعة الخطة والتواصل مع الجهات المشاركة في السوق من ناحية وصنّاع الأفلام التي تأهلت للمسابقة من ناحية أخرى، كما يدير هذا الفريق قاعة سوق الإنتاج، والفريق الثالث هو فريق العلاقات والرعاية ودوره يشمل التواصل مع الرعاة لمعرفة كافة احتياجاتهم، وتوفير الخدمات والامتيازات المختلفة للرعاة المختلفين، كذلك فإن فريق العلاقات عليه إقامة العلاقات مع الشركات المختلفة، والتأكد من تطوّر خبراتها عن دورة العام الماضي للمهرجان، والتأكد كذلك من ارتباط نشاطها بالمملكة بشكل عام، وبمهرجان أفلام السعودية بشكل خاص، وكل ذلك بهدف الوصول لأفضل الشركات التي ستشارك في السوق في كل دورة من دورات المهرجان".

واستطرد بوحليقة: "أما الفريق الرابع هو قسم الإعلام والميديا، ويعمل منذ فترة ما قبل بدء المهرجان، ويقوم بالربط مع فريق الإعلام بالمهرجان لتصميم جدول البرامج وتخصيص أماكن القنوات المشاركة في تغطية السوق، وتوفير المعلومات المطلوبة لكل وسائل الإعلام التي تقوم بتغطية المهرجان".

### خطط التواصل وتذليل العقبات

وحول التحديات والصعوبات التي تواجه فريق سوق الإنتاج قال بوحليقة: "كان التواصل بيننا كفريق عمل من أهم التحديات التي واجهتنا في البداية، ففتحنا رابطاً أسميناه الديوانية، وكذلك أوجدنا رابطاً على واتساب لتسهيل التواصل بين أعضاء الفرق المختلفة. أما بالنسبة للتواصل مع الرعاة والشركات بشكل عام، فأكّدنا أن الوسيلة الوحيدة للتواصل معهم هي الاتصال الهاتفي فقط، والحقيقة فقد عانينا في البداية لأن ضيوف اللقاءات من الرعاة والشركات تأخروا بعض الشيء، لكن بشكل عام وضعنا قبل الحفل خطة طوارئ، بحيث نربط خطوط التواصل بين الفرق والجهات المختلفة المشاركة في المهرجان، فإذا فشلنا في التواصل مع مسؤول مثلاً وضعنا بديلاً للتواصل معه.

# رحلة سيناريو قصير في مهرجان كبير

مودة البارقي

لربما كانت نهاية فيلم الجبل المقدس لأليخاندرو يودوروفسكي " Alejandro Jodorowsky| The holy mountain" وتحديداً حين قال: "هل هذه الحياة هي الواقع؟ لا! إنه فيلم، زووم باك كاميرا" هي التشبيه الأمثل لتجربتي الأولى في معمل تطوير السيناريو القصير التي احتضنتها معامل مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، بقاعات مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، فما بين الابتعاد عن إعادة إنتاج الواقع والتعبير الفوضوي عن الذات والأفكار والرموز، يكمن الخط الرفيع لكتابة قصة متماسكة ذات مغزى وتأثير.

### أيام المهرجان رحلات تأمل

انطوت الأيام السابقة على جلسات فاحصة ومتعمقة في قراءة وتحليل السيناريو، وشرح آليات تطويعه؛ لإيصال قصصنا، ما نريد أن نقوله، وكيف يمكن أن نحكيه. تخللت هذه الجلسات رحلات تأملية ما بين مسرح إثراء لمشاهدة العروض الأولى لعدد من الأفلام السعودية الطويلة والقصيرة، والخيالية والوثائقية، وأخرى تعارفية في سوق الإنتاج الذي احتضن عدداً من الشركات المحلية، والجهات المتخصصة في مجالات مختلفة مرتبطة بصناعة الأفلام، ومنصات توقيع الكتب، إضافةً إلى جلسات الماستر كلاس التي أضفت طابعاً عالمياً على التجربة.

يُمكن أن أتخيل بسهولة المشاركة بفيلم في الدورة القادمة بنفس السيناريو الذي تم تطويره في معمل الفيلم القصير هذه الدورة، وربما بفيلم طويل في الدورة التي تليها؛ نظراً للحالةِ النشطةِ التي يغذيها المهرجان بسرعة وزخم، والتي تتراوح ما بين التطوير والتعليم، وإقامة العلاقات وتبادل الآراء ومناقشة فرص التعاون، ويعيش هذه الحالة كل ضيوف المهرجان بداية من صنّاع الأفلام، وكُتابها، والمستثمرين فيها، والمهتمين بها، والطامحين إلى العمل في ميادينها... وصولاً إلى الأطفال الذين حصلوا على أدوار البطولة في بعض الأفلام المعروضة، وليس انتهاء بالشخصيات المكرمة التي احتفى بها المهرجان هذا العام، السينمائي السعودي صالح الفوزان والسينمائي البحريني أمين صالح، وجميع من بينهما.

## تاريخ مهرجان أفلام السعودية مشرّف.. والبدايات المتواضعة لبنة النجاح

# الحساوي: «نحتنا الصخر».. حتى نصل إلى الدورة «اللاسعة»

أكد الفنان إبراهيم الحساوي أن مهرجان أفلام السعودية في كل دورة من دوراته يثبت مدى إيمان صنّاع الأفلام بمستقبل السعودية فنياً منذ ولادته قبل 15 عاماً، واصفاً الدورة الحالية بـ «اللاسعة» بدل التاسعة لمحتواها الذي تقدمه.

وقال في حواره مع «سعفة»: «نقلة نوعية نشهدها في قطاع الأفلام، والمهرجان بحد ذاته بدأ قوياً وبشكل لافت، واستمر بصمود رغم التشدد وعدم القبول من فئة معينة في المجتمع، إلا أن إيماننا كسينمائيين، وقائمين على المهرجان بمدى أهميته، استمر حتى الاعتراف به، فحظي بدعم كبير وقوي من هيئة الأفلام والصندوق الثقافي وإثراء».

### النقد مسار التصحيح

وانتقل الحساوي بذاكرته إلى الدورة الأولى لمهرجان أفلام السعودية، والتي حضرها وزير الثقافة والإعلام حينها، أياد مدني، بإمكانياتها المتواضعة وبمشاركة جمعية الثقافة والفنون، قائلاً: «رغم تواضع المهرجان في بدايته إلا أنه خلق المتعة كونه المنصة الأولى والوحيدة قبل أن يتم إطلاق مهرجان البحر الأحمر السينمائي».

وتوقف الحساوي عند الدورة الثالثة من المهرجان، إذ كان «محظوظاً» -على حد تعبيره- بفوز فيلمه «شكوى» من إخراج هناء العمير، مشيراً إلى أن جميع الأفلام التي شارك بها في مهرجان أفلام السعودية وغيره حصلت على جوائز، إما لأفضل فيلم أو إخراج أو ممثل، كما حصل في الدورة الثامنة من المهرجان على جائزة أفضل ممثل عن فيلم «قبل أن ننسى».

### أفلامنا تجول العالم

وبعد رحلة الذاكرة.. عاد «الحساوي» إلى الدورة الحالية من المهرجان، وما قدمته من محتوى «لاسع» -على حد قوله- بكمية الأفلام وضيوف المهرجان القادمين من داخل وخارج السعودية والفعاليات التي تضمنها، مؤكداً أن هناك تطوراً ملحوظاً في صناعة الأفلام السعودية، قائلاً: «هناك تطور ونقلة نوعية بين كل دورة ودورة، وجميل أن يأتي الضيوف ليشاهدوا أفلامنا وبلادنا عن قرب، لا من خلال الأفلام والصور فقط، كما أن الفيلم أصبح يجول العالم وهذا يشعرنا بالفخر».

وتزامناً مع التطور والدعم الذي يحظى به الموهوبون، قال الحساوي: «في زمنا نحتنا في الصخر.. والآن توجد أكاديميات تؤهل وتدرب وتنمي المواهب، إضافة إلى منصات أخرى تتولى هذه المهام، خصوصاً على مستوى التنفيذ»، وتابع: «بدأنا في السعودية صناعة الأفلام بلا صناعة، والمثل يقول (فاقد الشي لا يعطيه) وصنّاع الأفلام أعطوا ما لديهم بلا أرضية صناعية»، مضيفاً: «السينما صناعة وليست إنتاجاً فقط، إلّا أننا متفائلون بصناعة سعودية قوية مستقبلاً».

> فاقد الشيء لا يعطيه.. وصنّاع الأفلام أعطوا بلا أرضية صناعية

---

## اعتبرت «عمشة» في «دكة العبيد» جواز مرورها إلى الجمهور

# ابتسام محمد: أنا «محظوظة».. واتهامي بالتكرار مجحف

بملابس رثة وملامح أحرقتها شمس الصحراء، تطل «عمشة» لتصافح الجمهور كما لو كانت تلك هي إطلالتها الأولى، بينما هي في الحقيقة ليست كذلك، إذ ظهرت سابقاً بكامل أناقتها وفي أعمال كثيرة.

تعترف ابتسام محمد أن أداءها لهذه الشخصية مكّنها من إبراز قدراتها الفنية، وإظهار ما تملكه من موهبة ما زالت تتشكل حتى الآن، إذ يمثل مسلسل «دكة العبيد»، الذي عرض مؤخراً على شاشة mbc، أحد أهم المحطات في مسيرتها، ولا تستطيع أن تخفي سعادتها به، لأنه «أول عمل درامي يعرفني الناس من خلاله فعلياً، على الرغم من مظهري المختلف واللهجة التي عكفت أتدرّب عليها من أجل إجادتها وتقديمها كما يجب»، مضيفة «عمشة هي شخصية امرأة بدوية لا تلتفت لكل ما يدور حولها من أحداث جِسام، وتفضّل أن تخوض معركتها مع زوجها عبر التمسّك به حتى لا تخسره فينصرف عنها فيذهب لامرأة أخرى».

### رعاية الفن تفجّر طاقات المبدعين السعوديين

وتُرجع ابتسام محمد ازدهار النشاط الفني إلى رؤية ٢٠٣٠ والانفتاح الاجتماعي، والانتعاش الاقتصادي الذي طال كافة المجالات، «نحن نعيش حالياً في المملكة العربية السعودية في زمن طفرة جعلت كافة الفنانين والفنانات متحفزون لتقديم أفضل ما لديهم، في ظل دعم كبير، ورعاية منقطعة النظير للسينما والدراما والمسرح، والذي انعكس على المجالات الأساسية في العمل الفني، وهي: الإخراج والإنتاج والكتابة والديكور والموسيقى»، مؤكدة على «إحساس كافة المعنيين بالمجال الفني ألّا شيء يعيق تقدّمهم وتحقيق النجاحات التي كانوا يطمحون إليها في الماضي». وتابعت: «نحن اليوم نرعى ونصدّر الفنون على المستوى العربي، لذلك حري بنا تحمّل المسؤولية ومواصلة المسير إلى الأمام».

> «أنا الاتحاد».. على شاشات السينما قريباً

> العمل مع مخرج شغوف يفجر طاقات الفنان

### «ياسمين والمطر».. قصة حقيقية تلامس الواقع

ولعل من اللافت في أدوار ابتسام محمد السينمائية اشتراكها في سمة الانكسار والظلم الاجتماعي للمرأة، حيث تعود في النسخة التاسعة من مهرجان أفلام السعودية لتشارك في فيلم «ياسمين والمطر» للمخرجة سارة عبداللطيف، تؤدي فيه دور أمّ تعاني من ضغوطات اجتماعية واقتصادية. وعن هذا العمل تقول: «أحببته لكونه مقتبساً عن قصة واقعية، إذ شعرت به يلامسني ويقدّمني بالقالب الذي أحب».

وتستعد ابتسام حالياً لعرض الجزء الثاني من مسلسل عنبر ٦ وذلك بعد نجاح منقطع النظير للجزء الأول، كما سيتم عرض مسلسلها الآخر «إيمان» والذي تلعب فيه دور البطولة. أما سينمائياً فقد انتهت من تصوير مشاهدها من فيلم «أنا الاتحاد» والذي سيعرض في دور السينما قريباً.

# فن الـ Parody -المحاكاة الساخرة- في السينما

فهد اليحيا

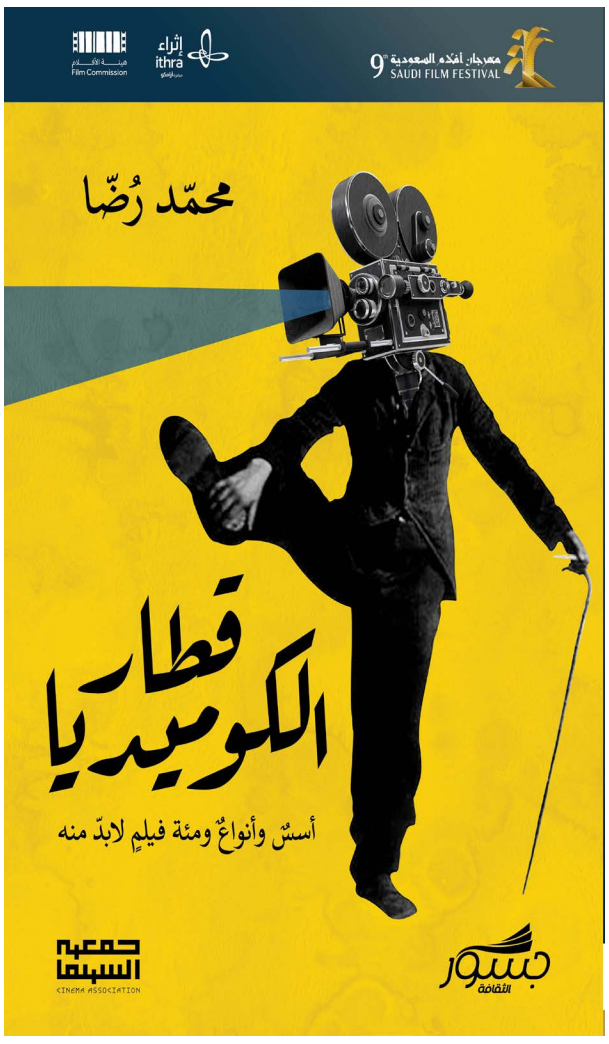


اتخذ مهرجان أفلام السعودية "سينما الكوميديا" محوراً لدورته الحالية التاسعة، ومن إصداراته الـ 17 حظيت الكوميديا بثلاثة عناوين هي: قطار الكوميديا لـ محمد رُضا، وودي آلن ضحك وفلسفة لـ أمير العمري، وضحكات إيطالية لـ عرفان رشيد.

أمّا عن "الباروديا" أو المحاكاة الساخرة للأعمال الأدبية والفنية، فهو لون قديم، والمصطلح الأجنبي Parody شائع الاستخدام، لذا سنستخدمه بالتناوب مع الترجمة العربية، وقد دخل هذا المصطلح الإنجليزية في القرن الرابع عشر مشتقاً من الكلمة الإغريقية paroidia وتعني القصيدة أو الأغنية الهزلية.

وأكثر استخدامات المحاكاة الساخرة في العربية كان في الشعر، فها هو الأنطاكي الضرير يكتب:

ولقد دخلت على الصديق البيت في اليوم المطير
متشمراً متبختراً للصفع بالدلو الكبير

محاكياً قول المنخل اليشكري:

ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطير

وكتب أحمد شوقي:

**مال واحتجب * وادعى الغضب**
**ليت هاجري * يشرح السبب**

**فقال حافظ إبراهيم:**

**شال وانخبط * وادعى العبط**
**ليت هاجري * يبلع الزلط**

كما حاكى الشاعر الأديب الساخر بيرم التونسي، مقامات الهمذاني والحريري بمقامات بيرم التونسي الظريفة خفيفة الظل.

وأشهر من قام بالمحاكاة الساخرة في الشعر في عصرنا هو "أحمد شفيق المصري" الذي صك مصطلح "الشعر الحلمنتيشي" وعارض هازلاً المعلقات السبع بقصائد أسماها "المشعلقات" وإن قال طرفة بن العبد:

**لِخَولَةَ أَطلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ**
**تَلوحُ كَباقي الوَشمِ في ظاهِرِ اليَدِ**

قال المصري:

**لزينب دكانٌ بحارة منجد**
**تلوح بها أقفاص عيشٍ مقددِ**

وصار "البارودي" محبباً في السينما العالمية وخصوصاً الأمريكية. ولعل أول فيلم "بارودي" في التاريخ إلى حدٍ ما، هو "سرقة القطار الصغرى" (The Little Train Robbery 1905) وهو محاكاة هزلية لفيلم سرقة القطار الكبرى (1903) وكلا الفيلمين لـ أدويت بورتر ولكنه في فيلم البارودي استعان بممثلين من الأطفال.

بعد هذا الفيلم بدأت أفلام البارودي تترى، وفي السبعينيات تسيد السينما الكوميدية الأمريكية علمان هما: "وودي آلن" باتجاهه "المثقف" المتفلسف على نحو ما، و"ميل بروكس" بأفلام "البارودي" وافتتحها بالفيلم الشهير "سروج مرحة" Blazing Saddles 1972 عن أفلام الويسترن ورعاة البقر، وهو من أشهر أفلامه في هذا المجال، وفرانكشتاين الصغير young Frankenstein 1974 عن أفلام الرعب، وسينما صامتة 1976 وهو فيلم صامت يدور في السبعينيات ولكن أحداثه تحاكي هازلة الأفلام الصامتة، ومن المشاهد الطريفة فيه أن ممثل البانتومايم الفرنسي الشهير "مارسيل مارسو" ينطق الكلمة الوحيدة المسموعة في الفيلم "لا" (No) والبانتومايم كما هو معروف التمثيل بحركة الجسد دون كلام.

ومن أفلام "بروكس" الشهيرة في هذا السياق "قلق شديد" High Anxiety 1977 محاكاة لأفلام هيتشكوك. وفيلم تاريخ العالم History of the World I 1981 وفيه محاكاة ساخرة لأفلام تاريخية شهيرة منها فيلم سيسيل ديميل الوصايا العشر The Ten Commandments 1956 ومعجزة شق موسى عليه السلام للبحر وعبور بني إسرائيل!

وتختزن ذاكرتي عدداً من أفلام البارودي الأخرى مثل فيلم الطائرة Airplane 1980 ويحاكي أفلام الإثارة والرعب، التي تتحدث عن الرعب في السماء، وعطل الطائرات وسقوطها، كتبه وأخرجه الثلاثة: جيم أبراهامز وديفيد زوكر وجيري زوكر، وفيلم روبن هود Robin Hood 1993 لـ ميل بروكس وهو كما يدل عنوانه محاكاة لقصة روبن هود. وفيلم مخيف Scary movie 2000 لـ كين أيفري واينز متمثلاً عدة مشاهد مرعبة من عدد من الأفلام. وفيلم مافيا جين أوستن Jane Austen's Mafia! 1998 الذي يقلد هازلاً ببراعة ثلاثية الأب الروحي The Godfather. وثلاثية جون الإنجليزي Johnny English من بطولة رون أكتنيسون الشهير بشخصية مستر بن في المسلسل التلفزيوني الشهير بذات الاسم. وهذه الثلاثية عن أفلام جيمس بوند.

والمسلسل السعودي "عودة عصويد" 1985 من إخراج عدنان إبراهيم، وتأليف محمد الطويان مع عدد من الممثلين النجوم السعوديين مثل الراحل محمد العلي وراشد الشمراني، وهو محاكاة ساخرة للمسلسلات البدوية التي ملأت التلفزيون السعودي. في المسلسل يصل ضيوف من البادية إلى خيمة بدوي آخر طلباً للضيافة، ويطلب المضيف لهم لبناً ثم يسألهم "من أي العرب أنتم؟" يعني من أي قبيلة فيردون "من عرف التلافزة" (نسبة إلى التلفزيون) فيستصغر شأنهم ويأمر أن يكون اللبن معلباً!

كما قدّم المخرج والممثل السعودي فيلمه القصير الصامت "نص دجاجة" 2013 من بطولة محمد الحارثي. وهو محاكاة وتحية لتشارلي تشابلن وأفلامه.

في تقديري إن السينما العربية مقصرة في هذا النوع المتميز من الأفلام والمسلسلات الكوميدية، وهو ليس سهلاً بكل تأكيد، وبحاجة لكتّاب متمرسين وصنّاع أفلام مهرة.

## راكان النغيمشي: شراكات جديدة .. والمهرجان يشعرنا بالانتماء العائلي للفن

راكان النغيمشي

في لقاء مع المنتج السعودي الأستاذ راكان النغيمشي، منتج الفيلم الطويل الرائع «طريق الوادي»، والذي تم عرضه ضمن عروض مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، قال: «المهرجان عزيز على قلوبنا، فهو يشعرنا بالانتماء العائلي للفن، وهذا أهم ما تنتجه طقوسه، ومستوى الأفلام التي تعرض في تصاعد من دورة إلى أخرى، وبالنسبة لي شخصياً، فإن المهرجان فرصة تعرّفني على مخرج أتحالف معه لإخراج فيلم جديد، وهذا ما حصل معي الآن، حيث التقيت بالمخرج الرائع عبدالله خميس مخرج فيلم «المدرسة القديمة» وتعرفت على قدراته الحقيقة عن قرب، وأيضا المخرج سلطان الربيعة» وتابع النغيمشي:«هناك تقصير في التسويق للسينما، فعدد كبير من الجمهور يتردد في الدخول لمشاهدة الأفلام، بالرغم من الجودة العالية التي تتمتع بها، أتمنى الاهتمام بالجانب التسويقي، الذي يواكب التطوّر في الجوانب الأخرى».

أدباء لـ «مقهى الأفلام»: كتابة السيناريو فن قائم بذاته

# نحن أمّة لا تكتب.. وحرفية الإبداع يفتقدها أغلب الكتّاب

## المسلم: تقمّص الكاتب شخصيات أعماله يؤثر إيجاباً على جودة النص

## حجازي: إحساس القارئ بالرواية أكبر من مشاعره تجاه العمل السينمائي

تحت عنوان "عالم الرواية" استضاف برنامج "مقهى المهرجان" الأديبين السعوديين أسامة المسلم الروائي المتخصص في الخيال والفانتازيا، وهناء حجازي الطبيبة والروائية والتشكيلية، وعضو لجنة تحكيم السيناريو في مهرجان أفلام السعودية بدورته التاسعة، حيث تحدّثا عن تحويل العمل الروائي إلى سيناريو، ومدى النجاح الذي يحققه الفيلم المقتبس من عمل أدبي ناجح.

بداية طرح الأديب والروائي أسامة المسلم سؤالاً عن إيصال المشاعر للمتلقي، وهل يكون من خلال الكتابة أم التصوير الفني، وتابع: "الكتابة هي شعور إنساني يقدمه الكاتب، ومدى تقمّص الكاتب للشخصيات المتنوعة في أعماله هو ما يظهر جودة النص، ويجعلنا نحكم عليه إن كان جيّداً أم لا، فإذا نجح الكاتب في تقمّص كل شخصيّة من شخصيّات عمله الأدبي، وقدّمها بصورة مختلفة، ونجح في أن يصل بطبيعة الشخصية إلى القارئ، فإنه يكون قد نجح في توصيل رسالته التي يريدها، لأن تفاعل القارئ / المشاهد مع رسالة الكاتب سواء بالحب أو الكره، هو معيار نجاحه أو فشله في ترك تأثير من خلال عمله الأدبي."

من جانبها، قالت هناء حجازي: "إن الرواية تظل أقوى، ويظل إحساس القارئ بالرواية أكبر، لأنه يستخدم خياله وهو يقرؤها، بعكس الوضع مع العمل الفني الذي يرى فيه المشاهدُ الأحداثَ بخيال المخرج، لهذا يكون الشعور بالرواية أكثر عمقاً من رؤيتها مجسدة على الشاشة السينمائية أو التلفزيونية، وفي كثير من الأعمال التي قرأتها ثم شاهدتها على الشاشة شعرت أن الرواية كانت أقوى."

### الصبر مفتاح السيناريو الجيّد

وحول الاختلاف بين النص الروائي والنص السينمائي أكد أسامة المسلم "هناك اختلاف كبير، لأن تجسيد الرواية على الشاشة لا يلم أبداً بكل جوانبها الخيالية مهما بذل المخرج من مجهود، فالسيناريو هو أقرب إلى الصنعة منه إلى الفن الكتابي، ومن وجهة نظري فإن الكاتب لا يستطيع كتابة السيناريو إلا بعد دراسة وافية، وإلا أصبح السيناريو مهلهلاً وغير مترابط ويخلو من الخيال المطلوب لنجاح السيناريو، وهنا أقول إن بعض الكتاب الذين فشلوا في كتابة رواية تستحق، اتجهوا لكتابة السيناريو، لهذا سنجد الكثير من السيناريوهات التي تخلو من الإبداع، فالجميع للأسف يفتقدون ميزة الصبر، وهذا الفكر أفسد الكثير من الكتاب الشباب اليوم."

وأضاف: "أنا أختلف مع من يقولون إننا أمة لا تقرأ، ومن وجهة نظري، نحن أمة لا تكتب، فكثير ممن يكتبون اليوم لا يملكون حرفية الكتابة، ولا يملكون القدرة اللازمة لإبداع عمل أدبي قصصي أو روائي، يجذب انتباه القارئ، ويحرك لديه الحافز لإعمال خياله، وهذا للأسف يتسبب بفقدان الكثير من المواهب الحقيقية التي لا تجد فرصة النشر، بسبب انتشار أنصاف المواهب، لدرجة إننا وجدنا اليوم بعض مشاهير يوتيوب هنا في السعودية يتّجهون لكتابة روايات!".

### السيناريست الجيد ليس روائياً جيداً بالضرورة

ومن جانبها، قالت الدكتورة هناء حجازي: "إن توجّه الروائيين لكتابة السيناريو مرتبط بأسباب مادية بحتة، لأن الكتابة لا توفر دخلاً مناسباً للأديب أو الكاتب، إضافة إلى أن الكتب لم تعد تُقرأ كما كان الحال في السابق، ولم تعد تجذب الشباب، بعكس السينما التي صارت صناعة هائلة، فطبيعي أن يتّجه الكاتب نحو كتابة السيناريو، وبدل أن يكتب رواية تستغرق عاماً كاملاً أو أكثر، فإنه يكتب سيناريو في فترة أقلّ، مما يوفر له دخلاً ضخماً، بل إنّ البعض قد يقرر البدء في مجال كتابة السيناريو دون المرور بمرحلة كتابة الرواية أصلاً، وإذا قرر اللجوء لكتابة الرواية فقد يفشل، ولدينا كمثال على ذلك السيناريست المصري أسامة أنور عكاشة، الذي أبدع في السيناريو لكن رواياته لم تحقق ذات النجاح الذي حققته سيناريوهاته.

### تراجع موضوعية النقد.. محزن

وحول الدور الذي تقوم به دور النشر في دعم الكتّاب والمؤلفين قال المسلم: "إن دور النشر لا تقوم بدورها الصحيح في اختيار الأعمال الأدبية المناسبة للنشر، فمعظمها اليوم يبحث عن الكاتب الذي يحقق لها الربح المادي، حتى لو كان ذلك على حساب جودة العمل الأدبي، والحال نفسه بالنسبة للنقّاد، حيث أصبحت لدينا مشكلة في وجود ناقد محايد على الساحة الأدبية."

من جهتها، أيّدت الأديبة هناء حجازي ما قاله المسلم وأضافت: "المشكلة تكمن أيضاً في جانب آخر يتمثّل في دور النقّاد، فلم يعد هناك نقّاد يكتبون لنقد هذا العمل أو ذاك، أو حتى لإلقاء الضوء على الأعمال الأدبية الجيدة التي تستحق القراءة، ويستحق مؤلفوها الإشادة بهم، وهو أمر مُحزن للغاية".

### الكاتب.. قارئ بالضرورة

وحول مقولة إن كل كاتب يجب أن يكون قارئاً نهماً قال الكاتب أسامة المسلم: "الكتابة موهبة يجب صقلها بالتدريب المكثف والمناسب، فالمَلَكَة الأساسية التي يهبها الله للكاتب أمر مهم للغاية، لكن الانتقال إلى مرحلة الاحتراف يجب أن يقترن بالتدريب، وتطوير تلك المَلَكَة باستمرار، إذ يجب على الإنسان أن يبحث عن موهبته، ثم يكتشفها ويعمل على تطويرها، وهو ما ينطبق على الكتابة".

من جانبها، قالت هناء حجازي: "الكتابة عشق، ويدهشني أن أسمع أحدهم يقول (إنني سأجرب الكتابة)، لأننا بسهولة نستطيع التعرّف على الكاتب المهووس بالكتابة، فالكاتب الحقيقي مهموم بكتابته على الدوام، وبالرغم من أنها تسبب له الكثير من المتاعب، إلّا أنه يصمم على إنجازها وتصبح بالنسبة له الحياة بحد ذاتها، وبدون الكتابة فإن الحياة تفقد معناها بنظر الكاتب الحقيقي".

# الكوميديا حاضرة في المهرجان

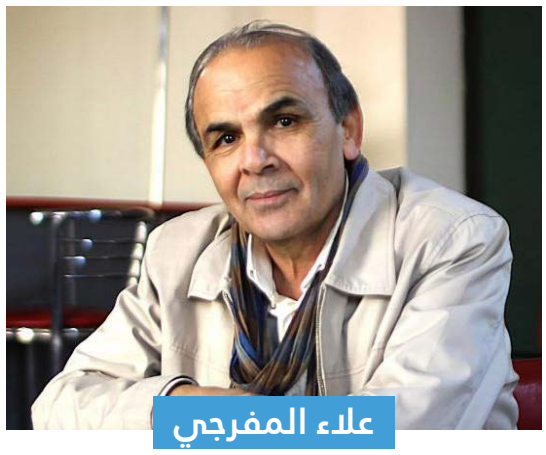

علاء المفرجي
ناقد سينمائي

بعد تسع دورات من مهرجان أفلام السعودية، الذي حقق تطوراً واضحاً في كل دورة عن سابقاتها، تحتفظ ذاكرة السينمائيين الذين عاصروا دوراته الأولى، بالتفاصيل التي حكمتها شروط المحاولة الأولى، ليقارنوها بالإنجاز الذي تحقق بعد دورات تسع، والذي شكّل التنظيمُ الرفيعُ، ونوعيةُ الأفلامِ التي تطورت كثيراً بفعل تأثير هذا المهرجان، وإصراره على الاستمرار، العلامةَ الأبرزَ لنجاحها ونجاحه إجمالاً.

تسع دورات من المهرجان، كان لا بد من أن تُكسب القائمين عليه، خبرة كبيرة ودراية في تنظيم المهرجانات.. ولعل نظرة فاحصة إلى برنامج هذه الدورة تؤكد نتائج الخبرة التي اكتسبوها عبر هذه السنوات.

ولعل دورة هذا العام التي كانت تحت محور "الكوميديا"، لم تشمل فقط ما يُعرض من أفلام كانت الكوميديا محوراً لها، بل امتدت لطبيعة المطبوعات التي صدرت عن دورة هذا العام، والتي وصل عددها إلى 17 مطبوعاً، وهي سمة لا تكون إلا حصيلة مهرجان كبير وذي تاريخ يمتد إلى عشرات السنين.

فمن بين مجموعة الكتب الصادرة عن مهرجان أفلام السعودية، ثلاثة كتب كان موضوعها الكوميديا أو الضحك من خلال الأفلام، تناولت الكوميديا كمفهوم، وكنوع سينمائي مهم، وكإحصاء لهذا النوع من الأفلام التي تركز بصفة أساسية على الفكاهة، وإضحاك المشاهد. وتعتمد على طريقة حديث البطل أو مظهره أو المواقف التي يؤديها. وهذه الكتب الثلاثة، كتاب الناقد محمد رُضا (قطار الكوميديا.. أسس وأنواع ومئة فيلم لا بد منها) يختار مئة فيلم كوميدي على مدى تاريخ السينما، ليشير في كتابه إلى أن الكوميديا ليست مجرد كائن واحد، فهناك الكوميديات ذات العنصر الوحيد (النكتة كيفما ألقيت) وهناك الكوميديا المنتزعة من رحم المأساة.. بينما يتناول الناقد والمخرج عرفان رشيد في كتابه (ضحكات إيطالية) سرداً مختصراً لتاريخ وأصول "الكوميديا الإيطالية".. فالكوميديا الإيطالية ليست إلا التعامل مع موضوعات درامية بمفردات ساخرة، مسلية، وبروح الدعابة؛ وهذا بالذات ما يميّزها عن أي نوع من الكوميديات الأخرى.

ويتوقف الناقد أمير العمري في كتابه (وودي آلن.. ضحك وفلسفة)، أمام فلسفة وودي آلن، وملامح مدرسته الخاصة في الكوميديا الأميركية، واختلافها عن غيرها، من خلال تناول أهم أفلامه التي تعبر عن هواجسه وأفكاره وتعكس رؤيته كأفضل ما يكون خلال مراحل مسيرته الجمالية، وتجسد أسلوبه الخاص ولغته السينمائية.

هذه السلسلة المعرفية التي أصدرها المهرجان، وانفرد قسم منها في الانسجام مع محور هذه الدورة، جاءت لتعبّر عن الأهمية التي ينطوي عليها الكتاب، في دعم الثقافة البصرية، وخاصة لجيل شباب السينما والذي يهيمن على الجزء الأعظم من الأفلام المشاركة، من خلال الاطلاع على ثقافات وأساليب، ورؤى... ستنهض بتجربتهم إلى الأفضل، وتنمّي وعيهم وذائقتهم السينمائية.

## غياب الممثلة السعودية يحرم المتلقي من شخصيته ولهجته

# عائشة الرفاعي: «كورونا» أحالت مزاج المشاهد إلى الكوميديا

**وصفت نفسها بأنها ذات طاقة فنية عالية، والتمثيل منحها الثقة، خصوصاً بعد النقد الإيجابي الذي حصدته من فيلم «نور شمس»، وحصولها على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان الشارقة السينمائي عن دورها في الفيلم القصير.**

**وأكدت الفنانة عائشة الرفاعي خلال حوار خاص أنّ مهرجان أفلام السعودية تميّز باختيار الأفلام التي تعكس الصناعة الفنية المتميزة، والتي لمستها شخصياً من خلال فعالياته، بجودتها العالية وتنوعها، معبرة عن فخرها بالأفلام السعودية التي شاهدتها خلال مشاركتها في الدورة الماضية إضافة إلى الورش المتنوعة.**

عائشة الرفاعي

وأشارت إلى مشاركة فيلمها القصير "شريط فيديو تبدل " للمخرجة مها الساعاتي في الدورة الحالية من المهرجان، حيث تقوم بدور أم ذات شخصية قوية، ويتناول الفيلم بشكل عام قضية "العنصرية" بطريقة كوميدية، مبينة أن تقديم القضايا الاجتماعية المختلفة بطريقة كوميدية، تساهم في إيصال الرسالة المنشودة للمتلقي بطريقة أكثر سهولة وسلاسة.

وحول اتجاه الفن السعودي للكوميديا قالت الرفاعي "إن الأعمال الكوميدية رغم تعرضّها للنقد بشكل أكبر مقارنة بالأعمال الدرامية، إلا أنها تتميز بحب الجمهور السعودي لها، مشيرة إلى أنه لوحظ في الآونة الأخيرة انصراف المجتمع عن الأعمال شديدة القتامة، وتوجهه إلى متابعة الأعمال الكوميدية التي تعكس الحياة الطبيعية بما فيها من ضحك ومشاكل وغيرها."

مضيفة: "من الواضح أن الناس عقب جائحة كورونا تغيرت نفسياتهم وأصبحوا يميلون أكثر للكوميديا سعياً لتغيير حالتهم المزاجية للأفضل".

وأكدت الرفاعي خلال حديثها أن السينما السعودية بحاجة لممثلات سعوديات، وذلك لقلة عدد اللاتي يعملن في مجال صناعة السينما والفن بشكل عام، ورغم وجود فنانات عربيات كثيرات تعملن في تلك الصناعة، إلا إن غياب الممثلة السعودية يحرم المتلقي من ممثلة تعكس شخصيته وتقدم العمل الفني بلهجته الحقيقية الصحيحة.

### الورش الفنية مكررة.. وأفضّل التدريب في الخارج

وترى الرفاعي أن السينما السعودية بحاجة لورش فنية لاكتشاف المواهب، موضحة أن الورش الموجودة في السعودية مكررة بشكل كبير، ما دفعها إلى الحصول على دورات من الخارج، وأضافت: "طرحنا نحن الممثلون على هيئة الأفلام السعودية العديد من الأفكار بشأن ما تحتاجه الساحة الفنية والسينمائية في المملكة، والمشاكل التي تواجه الممثلين والممثلات، وبُشرنا بأنه سيكون هناك تغييرات كبيرة خلال الفترة المقبلة، وأن الأمر مسألة وقت فقط حتى تكون هناك بنية تحتية فنية متميزة في السعودية، وإنّي على ثقة بأن القادم أجمل في مجال صناعة السينما".

### السينما السعودية لا تزال تعاني من النصوص

وحول ما ينقص صناعة الأفلام في السعودية أوضحت عائشة الرفاعي، أنّ ما ينقص هذه الصناعة هو الكتابة الجيدة والإنتاج، وقالت: "رغم وجود كُتّاب جيدين ونصوص جميلة، لكن مازلنا ننتظر الكثير من هؤلاء الكُتّاب، وبعد ذلك يأتي الإنتاج كآلية لتحويل النص إلى عمل فني مميّز يصل بالفكرة للمتلقي، فإذا كان هناك سيناريو قوي، وإنتاج احتوى هذا السيناريو بكل تفاصيله، مع ممثلين جيدين ومخرج لديه رؤية لتحويل الحركة الدرامية للنص إلى صورة جميلة، فسنخرج بعمل فني متميز يلقى القبول لدى المتلقي".

> **«نور شمس» فجّر طاقاتي.. فحصلت على جائزة «الجونة»**

> **بعيداً عن أدواري السابقة.. فيلم جديد نهاية العام**

وبالنسبة لدور المرأة في الأفلام السعودية قالت الفنانة الرفاعي: إن الكتابة هي التي تحدد دور المرأة فأنا كممثلة أؤدي الدور الذي يحتويه النص، ورغم أني كممثلة لدي طاقة كبيرة إلا أني أعاني من وضع المخرجين لي في شخصية بعينها، ولعل هذا ما جعلني أسعد للغاية عندما عملت في فيلم "نور شمس " مع الأستاذ خالد فهد، والذي قدمني بصورة مختلفة عما عرفه الجمهور عني، وقد حصلت من خلاله على جائزة مهرجان الجونة السينمائي، كما حصل الفيلم على جوائز في طرابلس، وجائزة أفضل فيلم خليجي في مهرجان الشارقة، وقال النقّاد "إن فيلم "نور شمس" أخرج طاقة عائشة الرفاعي"، خاصة أنه يُعد أول فيلم بعد مسيرة طويلة في المسرح، فهو فيلم منحني الثقة، وأبعدني عن الدور الذي حصرني فيه البعض ، وحالياً أعمل على فيلم طويل من المقرر طرحه نهاية هذا العام وأتمنى أن يلقى قبول المشاهدين والنقاد".

## عبدالرحمن اليحيى: مهرجان أفلام السعودية محفل لتبادل الخبرات

عبدالرحمن اليحيى

في لقاء مع المخرج والمنتج السينمائي السعودي عبدالرحمن اليحيى، رئيس نادي ألوان السينما، ومخرج عدد من الأفلام التي حصدت جوائز عالمية منها فيلم "طويق" و"تسويف"، فضلاً عن 7 ترشيحات عالمية، أبرزها مهرجان هوليوود كأفضل فيلم، ومهرجان لوس أنجلوس كأفضل مخرج، ورويال وولف كأفضل مخرج أيضاً، أعرب عن سعادته بالأنشطة والفعاليات لمهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة، وبمستوها العالي، وقال: "نحن كسينمائيين مهتمون بهذا المهرجان، الذي يضاهي مهرجان برلين في أوروبا، فهو حاضن للسعوديين والخليجيين والعرب، وهو محفل مهم للتعارف الفني وتبادل الخبرات من خلال المحاضرات والنقاشات والفعاليات الأخرى بين السينمائيين والجمهور مباشرة"، وتابع المخرج اليحيى: " ومع وجود الدعم الكامل من الدولة متمثّلاً بهيئة الأفلام في وزارة الثقافة، لكافة الكوادر السينمائية، سنكون قادرين على بناء سينما سعودية تكون مرآة للتطور الذي نلمسه جميعا الآن في هذا القطاع الفني الهام".

استوقفني «بركة يقابل بركة» و«أغنية الغراب»

# الناقد محمد رُضا: الأفلام السعودية نجحت في اللون الكوميدي

**أكد الناقد السينمائي محمد رضا في لقاء معه، أنّ كتاب قطار الكوميديا الصادر في الدورة التاسعة من المهرجان، جاء نتيجةً لاهتمامه بالسينما ككل، والكوميديا لون من الألوان التي يحبها في مجال السينما، وإن كان يحب أيضاً بقية ألوان الأفلام من تاريخي، وأدبي، وبوليسي، وحتى أفلام الويسترن الأمريكي، فالسينما من وجهة نظره لا تُقسم إلى بلدان أو أساليب، بل تكون وحدة متكاملة وللمشاهد أن يرى ما يحب منها.**

محمد رُضا

## أفلام عادل إمام تعتمد على المخرج

وقال رُضا في لقائه مع برنامج "كتاب المهرجان": "هناك أفلام كوميدية عربية تستحق الانتباه، وقد أعجبني للغاية فيلم "بركة يقابل بركة" فهو فيلم سعودي بالكامل، وكذلك فيلم "أغنية الغراب" وهو فيلم ذو طابع متميز يعتمد على أسلوب بصري مختلف، وكان الفيلم يحتاج فقط لإعادة كتابة سيناريو يركّز أكثر على النقاط التي ناقشها، لكنه يُصنّف كفيلم كوميدي متميّز. وفي مصر هناك أفلام فطين عبدالوهاب، التي كانت أفلاماً تتميز بأنها تبدأ بشكل رائع للغاية من ناحية الموضوع والإخراج، أما أفلام عادل إمام فهي تعتمد على المخرج، لهذا نجد أن أفضل أفلام عادل إمام من -وجهة نظر النقاد- فيلم "الحريف" الذي فشل تجارياً، وكذلك في المغرب هناك أفلام كوميدية متميزة مثل أفلام المخرج نبيل الحلو الذي كان يقدم أفلامه باللغة العربية الفصحى. باختصار فإن الأفلام الكوميدية في السينما العربية جيدة لكن للأسف لا يوجد فيلم كوميدي عربي خرج إلى العالمية."

وأضاف: "إن استنساخ الأفلام الكوميدية العالمية وتحويلها إلى أفلام عربية بات أمراً مقبولاً، لكن بشرط أن يتم تعريب القصة، بحيث يصبح البطل عربياً والقصة عربية، وإلا فلا داعي للاستنساخ... لدينا كتّاب ومؤلفون عليهم أن يكتبوا أفلاماً كوميدية نابعة من بيئتنا المجتمعية والاقتصادية والسياسية."

## وجود قضية محورية ضرورة للفيلم الكوميدي

وأوضح الناقد محمد رُضا أن الأفلام الكوميديا متعددة الأساليب، فمنها الكوميديا السريالية، والسوداء، وكذلك كوميديا الفارس، والإخراج والكتابة من أهم عناصر نجاح الفيلم الكوميدي، إضافة إلى ضرورة وجود قصة تعتمد على معاناة البطل، فهذا سببٌ من أسباب ضحك الناس، فإن لم نجد تلك الثيمة سيكون الفيلم ارتجالياً بحتاً وقد يُضحك أو لا يضحك، ويصبح مجرد فيلم ترفيهي بعكس الفيلم الذي يعتمد على ثيمة البطل ومعاناته مع أزمة ما، ويُدخل فيها الجانب الكوميدي.

وحول عناصر الفيلم الكوميدي قال الناقد محمد رُضا: "كما قلنا.. إن الأهم هو وجود قضية تشغل بال البطل، ثم تنتقل لشغل بال الجمهور، حيث يكون للفيلم قضية خاصة بالبطل، وبالطبع يجب أن تكون جودة الإخراج والكتابة عالية، ناهيك عن النجاح في اختيار الممثل الكوميدي، فلا يصح أن نأتي بممثل مثل صلاح ذو الفقار، ونجعله يؤدي الأدوار التي أداها ممثل مثل عبد السلام النابلسي".

وحول تصنيف الكوميديا التراجيدية قال رُضا: "إنها الكوميديا المطلوبة لإضحاك المشاهد، لكن دون السقوط في فخ السذاجة، لأن ذلك سيقودنا إلى الفيلم التهريجي، أما الكوميديا السوداء فليس بالضرورة أن تكون مضحكة، لكنها تخلق جواً لطيفاً يدفع المشاهد إلى الاستمتاع بمشاهدة الفيلم، وغالباً ما تكون الفكرة فيها اجتماعيةً، وأحياناً سياسيةً، مع حبكة درامية متميزة، وينجح هذا الفيلم الكوميدي معظم الأحيان في جذب انتباه المشاهد، فلطالما ما شاهدنا أفلاماً درامية سوداء

> **الكوميديا التراجيدية ضرورة بشرط ألا تسقط في فخ السذاجة**

انتزعت ابتسامات وضحكات الجمهور رغم قضيتها الجادّة، وشاهدنا ذلك في أفلام شارلي شابلن، وفي فيلم أماديوس أيضاً، فرغم جدية قصة الفيلم الذي يحكي قصة حياة الموسيقي موتزارت، إلا أنه نجح في وضع بعض الثيمات الضاحكة خلال الفيلم، عن علاقة موتزارت بالموسيقار الذي يغير منه وهو أنتونيو ساليري، ويضم هذا الفيلم الكثير من المشاهد التي تثير الضحك، وتضيء الحياة أمام المشاهدين.

وأضاف رُضا: "إن لون الفيلم الكوميدي يشمل أيضاً أفلام الكوميديا العاطفية التي تقوم على قصة لبطل يواجه سوء حظ في حياته العاطفية، سواء كان البطل ممثلاً أو ممثلة، وهنا يجب أن يكون كاتب هذا النوع من الأفلام متمكناً من أدواته، وأذكر على سبيل المثال فيلماً عاطفياً قام ببطولته الممثل جاك ليمون، يؤدي فيه دور صحفي يريد أن يتزوج، بينما يحاول رئيس تحرير الصحيفة التي يعمل فيها منعه حتى لا يخسر جهوده. القصة عادية كما نرى، لكن نجاح الكاتب في وضع سيناريو يعتمد على مواقف كوميدية، تتمثل في محاولات رئيس التحرير المستمرة لمنع البطل من الزواج، وهنا لا بدّ من القول بأن الكوميديا من الممكن أن تُغلّف كل ألوان السينما حتى أفلام الخيال العلمي".

وحول أبرز المخرجين الذين لفتوا نظره في الأفلام العاطفية الكوميديا قال رُضا: "إنه المخرج وودي آلن لأنه يطرح دوماً قصة إنسانية عاطفية تنتهي بالاستقرار العاطفي، لكنها مغلّفة بالكوميديا، ونجح آلن في وضع الكوميديا التي تعتمد على الموقف والنواحي العاطفية الكوميدية في نفس البطل أو البطلة، وتقوم معظم أفلامه على السخرية من كل شيء، ولعل هذا ما جعل أفلامه لا تلقى قبول الكثير من المجتمعات المحافظة".

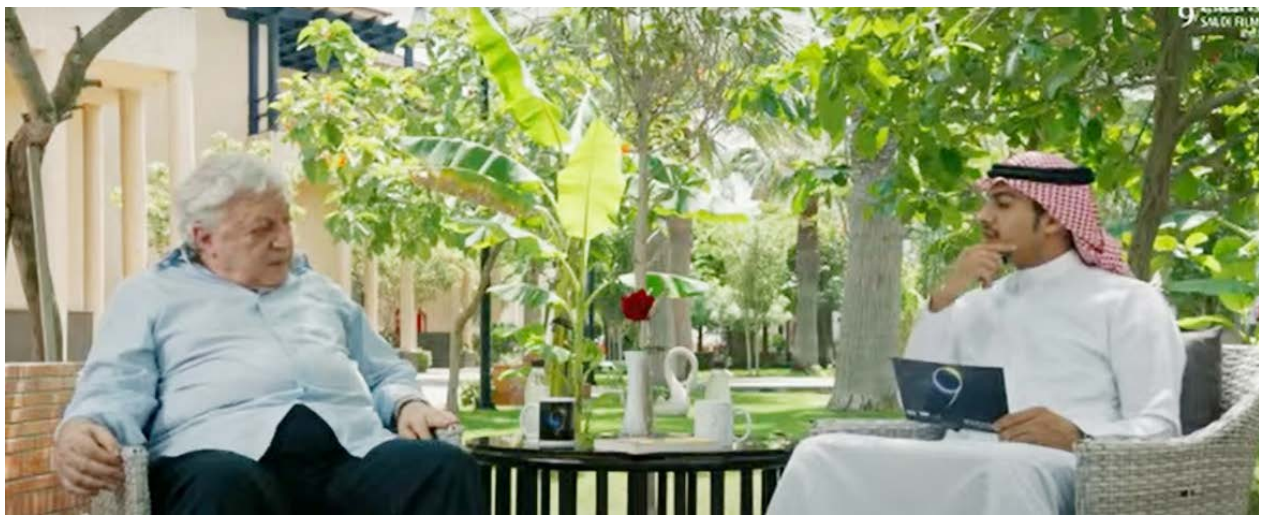

# عن رماد الذاكرة وأخواتها

## أثير السادة

أنا ممن لا تحضرهم السينما إلا نادراً.. إلّا أنني من أولئك الذين يشعرون برغبة في التلصص عليها والقراءة حولها، لاتصالها بعنوان الصورة العام، فهي ببساطة والصورة الفوتوغرافية في حوار مستمر منذ البدايات، وفي تجاور دائم في النهايات، ومع صعود الكاميرات الرقمية وإدماج التصوير الثابت والمتحرك في الهواتف المحمولة.. صارت هذه الوسائط ومعها منصات التواصل الاجتماعي تحرّض الناس لكتابة مشاعرهم عبر الصورة في شكليها، وتحويل يومياتهم إلى سرديات بصرية سيّالة، حتى صار لدينا كم كبير من الوثائق المصورة لحياة الناس.

حتى الآن لم أقل شيئاً يهبني الادعاء بصلتي بالسينما، ولا حتى صناعة الفيديو، إلا أن شعوراً ينتابني غالباً، بأني أعيش السينما الحقيقية حين أتأمل صور الحياة اليومية في رواحي وغدوّي يومياً، فأقرأ الكثير من السيناريوهات المحتملة في ركض الأطفال عبر الأزقة والشوارع داخل القرى، في قهقهات الفلاحين من العمالة المهاجرة وسط المزارع، في انحناءة عمال النظافة، وفي المواضيع التي ينثرها أهل المزارع ساعة يجتمعون لتقليب الذاكرة وصرف ما تبقى من ساعات الحياة.

كثيراً ما كنت أجد الدراما في تحولات الفصول التي تَهَب الأرض ألوانها، في الصيف الذي ما إن يغلق فصل الاخضرار حتى يهب الناس حلاوة التمر في عز القيظ، وفي الخريف وتراتيل الطيور المهاجرة، وفي اعتدال الربيع الذي لا تسعه بلاغة الأمثال ولا أحاديث المجالس والرجال، كاميرتي التي اعتادت أن تجعل من كل شيء حدثاً محتملاً لنص بصري يكتب للأبد، وهبتني التلذذ بالمشاهد العابرة، بل ودفعتني للقناعة بأن كل شيء هو عابر لا محالة، وسيتلاشى ما لم نحمله على بساط الضوء كذاكرة تجمع ما بين الحقيقة والمخيلة.

من هنا تحديداً كانت تتسلل تأثيرات الصورة السيّالة، المشاهد التي كانت تسكن المخيلة كشريط متحرك هي ما يهبني الشجاعة أحياناً للتفكير في ملذات الفيلم السينمائي، والواقعي منه تحديداً، ما يبدو صغيراً.. عابراً وهامشياً يصبح في انتقاله لسطح الصورة السيّالة حدثاً كثيفاً وذا دلالة، الحكايات المنثورة في الطرقات هي بالتأكيد جزء من خبرات البشر، والدليل على شكل علاقتهم مع هذا العالم، كثيراً ما كان هذا الواقعي يحمل في جنباته الخيالي، والعكس، لذلك لا ينبغي النظر إلى صناعة السينما الوثائقية كنقل للحقيقة فقط بل هي صناعة لها، وإعادة تركيبها وتأويلها وتقديمها للمتلقي.

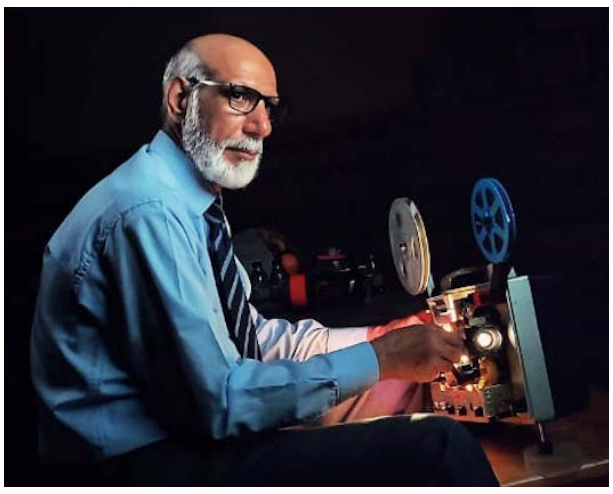

حاولت الاقتراب من صانعي الأفلام ولكني لم أكن منهم يوماً، جرّبت أن أمرر لهم شيئاً من تلك الخيالات، أن أدفعهم دفعاً معي للاستمتاع بمراقبة الواقع، ونسج الحكايات الوفيرة عنه، وكي أكون صريحاً هنا تنبغي الإشارة إلى فشلي الذريع في إنجاز شيء يذكر من هذا الاقتراب لعالم السينمائيين، لم يحالفنا الحظ أحياناً رغم انخراطنا في العمل وبلوغنا محطات متقدمة منه، كما لم يحالفنا القدر مرات لاستكمال ما كان مجرد مسودات في المخيلة.

رماد الذاكرة ربما كان الوحيد الذي نجا من تلك المحاولات التي تغزلت عالم صنّاع الفيديو، كان من السهل أن تجد الفكرة، وأن ترسم خطوطها العامة، لكن ليس من السهل أن تقبض على جماعة تؤمن بها وتأخذها إلى حدود النهايات.. كانت الفكرة بسيطة على الورق، مجرد سيرة لمصور من أبناء الريف، عانق الكاميرا في سنوات عمره الأولى، فوثّق من خلالها سيرة القرية وتحولاتها.. لكنها في لحظة الفعل السينمائي تغدو لعبة بصرية مشغولة بتكثيف المشاعر والصور، بتلوين الأحداث التي مر بها المصور، وبمَوضَعةِ صناعة الصورة ضمن سياقها الاجتماعي والثقافي والبيئي أيضاً.

كان على المخرج أن يدرس الفضاءات التي ستشمل الرافعة الجمالية للعمل، أن يختار المواقع بما يتناسب وإيقاع العمل وسرديات البطل الذي سيدفعنا لإعادة كتابة سيناريو العمل بحسب شهاداته وإحالاته التاريخية، هذا الحوار المستمر بين المكان والإنسان كان بمثابة البلاغة المنشودة من هكذا عمل، لذلك جرى الاتفاق على المشي مع البطل في ذاكرته، مشياً حقيقياً ومجازياً في ذات الوقت، ننعطف معه في الأزقة والمزارع والشوارع التي ألفها في يوميات التصوير، ونقلّب في الألبومات والمشاهد المعروضة على جهاز العرض السينمائي لنحفّز فعل التذكّر عنده، ونقبض على الهامش الجمالي لفيلم يحمل صفة الواقعي.

كانت الصورة بمثابة الرماد الذي يوقظ الذاكرة، الرماد الذي لا يهب الكثير إلا أنه يكفي لتذكيرنا بفداحة النسيان، وتذكيرنا بأن الصورة هي الملاذ الأخير ساعة يغطي الرماد كل شيء، بلا صورة ستجرف الذاكرة كما جرفت الأرض، ويصبح ما جرى بالأمس مجرد حكايا عجائز يعاودن صياغتها في كل مرة يقمن بروايتها للأحفاد!

رماد الذاكرة طرقة أولى على باب الحكايات المهملة، وإعلان صريح عن رغبة الانغماس في يوميات هذه الأرض، لاكتشاف ما هو عميق وكثيف وشاعري حتى في تناقضاته، لأن ذلك هو إيقاع الحياة الذي يتلذذ بالتحول والتناقض والخروج عن رتابة الأشياء.

فشكراً للمخرج حسين إصفير ورفيقه المصور السيد علي الجراش على تفانيهما لإنجاز العمل، وتجاوز عثراته الكثيرة، حتى يرى النور، وحتى ينخرط الفريق في عالم الأفلام السينمائية، كأسماء يمكن الرهان عليها، متى ما نالت الدعم الذي تستحق.

# الشاعر معز ماجد: السينما تختزل كل الفنون والشعر اقتحمها بقوة

في لقاء مع الشاعر والمترجم معز ماجد مترجم كتاب "سينما تبحث عن الشعر" الذي حرره الدكتور أحمد القاسمي، قال ماجد: "إن السينما بصفة عامة بالنسبة لي هي الفن الذي يختزل ويجمع كل الفنون، لأنه يجمع الكلمة والرواية والموسيقى والشعر أيضاً، وقد توسع الشعر في العقود السابقة وتداخل مع العديد من الفنون، كالفنون التشكيلية، والمسرح، واليوم لأن السينما هي فن العصر وبطريقة متوقعة فإن الشعر لم يترك مجالها، ودخل بقوة فيها، وفي الخطاب السينمائي بالمجمل، فالخطاب الشعري وجد في السينما منفذاً جديداً إلى الجمهور".

## الشعر والسينما علاقة تبادل جمالية

وأضاف في لقائه مع برنامج "كتاب المهرجان": "السينما تستخدم الشعر، والشعر يستخدمها للوصول إلى المتلقي، ويمكن أن نرى كيف أضفى الشعر شيئاً من القوة على السينما من ناحية الأداء، والخطاب السينمائي، لأن الشعر يرفض أن تقتصر السينما على كونها معنى لتوليد المغامرات فقط، بل يقترح عليها منطقاً آخر بخلاف

المنطق السردي، ويقترح خطاباً آخر هو الخطاب الجمالي، ويمكن أن يعطي لصنّاع السينما اقتراحاً بمخاطبة جديدة للجمهور عن طريق منطق الشعر وجمالياته.

ولفت الشاعر والمترجم معز ماجد إلى أن الكتاب يوضّح ما يمكن أن يقدمه الخطاب الشعري للسينما، والعكس صحيح، وأضاف: "هناك رابط بين السينما والشعر، فللسينما جانب جمالي وإيقاع وهو نفس الحال مع الشعر، وقد ظهرت السينما التي استخدمت الشعر في كثير من الأفلام، فالخطاب السينمائي لا يقتصر كما قلنا على سرد حكاية".

وتابع إن كتابه عبارة عن ترجمة للعديد من المقالات العلمية الدقيقة في مجال العلاقة بين السينما والشعر واحتوى على مخزن من المعلومات ومن الأفكار والمفاهيم التقنية التي من الممكن أن يستفيد منها للناس العاديين ويقدم كذلك لصانع الأفلام العربي مقترح بطرق جديد للموضوع مثل استخدام الخطاب الشعري لتقديم فيلم مغاير ومنفرد للموضوعات التي تتناولها السينما العربية فإذا أراد صانع الفيلم أن يكون سينمائياً ناجحاً فعليه أن يكون صاحب أسلوب وهذا الأسلوب من الممكن توليده من خلال استخدام الخطاب الشعري في الفيلم، فالكتاب يحاول أن يقدم إنارة للمشاريع السينمائية المستقبلية.

وقال معز ماجد إن هناك العديد من المدارس الإخراجية التي تتناول علاقة الذات بالمكان وبالمجتمع لكن يبقى تجلي الذات في أي عمل سينمائي إبداعي من خلال استحضار الذاكرة والمشاعر والأماكن، وكل هذا يرتبط بصورة مباشرة بالتشنج الشعري فمن خلال هذا التشنج تتبلور الشحنة العاطفية كاملة داخل الفيلم السينمائي.

وحول علاقة الطبيعة كحافز للإبداع والطاقة الشعرية قال معز ماجد إن وجود الطبيعة كمحفز للحالة الشعرية يتضمن بعض المخاطر لأن السينمائي لو لم يجد استخدام الطبيعة سيسقط في فخ النمطية ويظهر الخطاب الشعري في الفيلم ضعيفاً للغاية.

# «حادي العيس».. رحلة استكشافية تصف «جمَال الجِمال»

لغرابة تكوينه.. غاص المخرج عبدالله سحرتي في أبعاد "الجمل" الجمالية، ليستمتع ويمتّع المتلقي بعِظَم جمال هذا المخلوق في فيلمه الوثائقي "حادي العيس".

ويسلّط المخرج الضوء على الجمال في الجزيرة العربية عموماً، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، ويتناول تاريخها، وارتباطها العاطفي والتراثي بأهالي المملكة، بأسلوب سينمائي يبدأ بلحظة الولادة مروراً برحلة تصوّر (الجوانب الجغرافية، مشاعر الإبل، اقتصاد الإبل، والانتهاء بالمستقبل).

## الجِمال... رفيقة الإنسان في الحل والترحال

وبيّن المخرج سحرتي أنّ الحداء في اللغة: حدا الإبل أي ساقها وحثّها على السير بالحداء، والأُحدية هي الأغنية التي يُحدى بها، ولمّا كانت الإبل تسير مع أصحابها في قوافل طويلة ولمسافات كثيرة سعياً وراء التجارة والرزق والتنقل، نشأ عند العرب ما يسمى بـ(حادي العيس) الذي يقوم بمهمة الغناء للإبل، فتطرب لغنائه، وتنشط في سيرها، وتنظم خطواتها على ترنيماته، يصاحب ذلك حركات في جسمها من رفع أذنيها ورأسها لتلتقط هذا الصوت الذي يشجيها، لذلك سمي الفيلم بهذا الاسم.

ووصف مخرج فيلم (حادي العيس) عبدالله سحرتي فيلمه المرشح لمسابقة الأفلام الوثائقية، والمصنف للأفلام الدولية، بأنه رحلة تجُول داخل المملكة من شرقها إلى غربها لاستكشاف "جمَال الجِمال".

وقال في لقاء مع "سعفة": "رحلة الفيلم

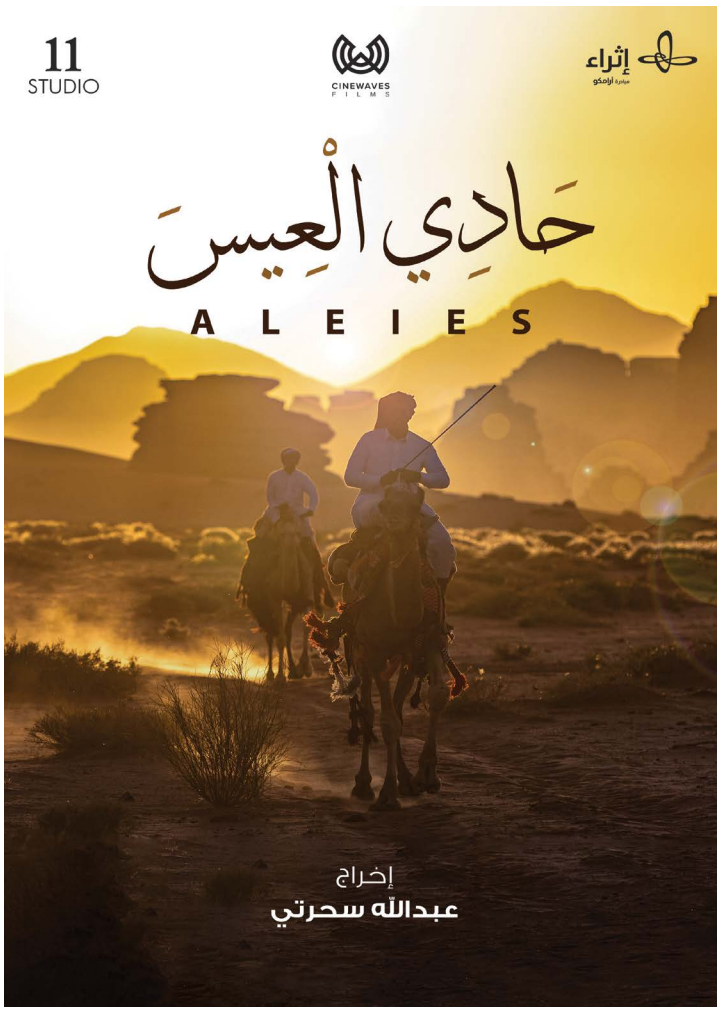


الاستكشافية تأخذنا من شرق المملكة إلى غربها، لنزور وادي الديسة في تبوك شمالاً، ووادي القحمة في جازان جنوباً، وحارة الرأس الأبيض في المدينة المنورة غرباً، وشاطئ الأقر شرقاً، وجبال طويق في وسط المملكة، ونستكشف من خلالها الطبيعة التي تتعامل معها الجمال".

## فضول بنّاء... و(إثراء) شريك الفكرة والتنفيذ

وأشار إلى أن (إثراء) منتجة الفيلم، فضّلت أن تتعامل مع مخرج لا ينتمي إلى البادية وثقافتها، حتى يتعمق المخرج في هذه البيئة ويصف أدق تفاصيلها، قائلاً: "صاحب البادية متشبع من الصحاري والتعامل مع الجمال، وأنا ابن المدينة خُضت هذه التجربة بتعطش، واستعنت بالمصور الإيطالي Gianpaolo Lupori ليشاركني الفضول، فكانت هذه أول تجربة لنا، وأحببنا أن ننقلها للمشاهد كما عشناها".

وعن كونه ابن المدينة الساحلية، بيّن السحرتي أن عشق الصحراء كعشق البحر، فكلاهما جزء لا يتجزّأ من الطبيعة التي تتطلب التأمل والتفكر والتدبر.

وبين السحرتي أن "الجِمال" حظيت مؤخراً باهتمام القيادة من تنظيم مسابقات دولية ومحلية للهجن، ما أثار فضوله في معرفة تكوين هذا المخلوق، واصفاً خلال حديثه مدى تشابهه مع الإنسان، ويغلب جماله الداخلي على خارجه، قائلاً: "قد لا يوصف الجمل بأنه حيوان، فمن خلال الرحلة أدركت أنه مخلوق صادق وذو مشاعر جياشة، فهو يحزن ويفرح، لذلك بحثت عن جماله الداخلي".

وأبدى سحرتي سعادته بالمشاركة في هذا الفيلم، من فكرة وإنتاج (إثراء)، وعرضه لأول مرة في مهرجان أفلام السعودية بدورته التاسعة، معتبراً أنّ المهرجان هو الداعم الحقيقي لكل صنّاع الأفلام.

---

# نقّاد وإعلاميون: المجاملات أفسدت مجال النقد السينمائي

## غياب التخصص في الصحافة السينمائية ساهم في خلق المواجهة المرفوضة

أكد عدد من الإعلاميين ونقّاد الأفلام في لقاء مع برنامج "مقهى الأفلام" أن السينما ساهمت في انتعاش الصحافة الفنية، لكن الإشكالية تتمثل في غياب التخصص، فوجود الناقد الفني أصبح نادراً، واختلط الأمر بين مصطلحَي المحرر والناقد، فبتنا نرى الكثير من المحررين الذين يكتبون وكأنهم نقّاد، في ظل غياب التخصص، إضافة إلى غياب الأعمال السينمائية التي تناقش دور الصحافة.

## غياب المهنية يسيء إلى مفهوم النقد

وفي هذا السياق قالت الإعلامية السعودية سهى الوعل: "إن غياب التخصص في مجال الصحافة السينمائية، ساهم في وجود حالة من المواجهة المرفوضة بين صنّاع السينما من ناحية والصحفي من ناحية أخرى، لأن الأخير في معظم الأحيان يكون غير متخصص، ويكتب بطريقة غير مهنية وبالتالي يتسبب في غضب صنّاع السينما".

ومن جانبه، اتّفقَ الكاتب الصحفي والناقد الفني السعودي أحمد العياد مع الرؤى السابقة، معتبراً أن معظم الصحفيين العاملين في مجال الصحافة السينمائية اليوم، يكتفون بالعمل على الإشادة بالأفلام وصنّاعها، مع غياب الصحفي المتخصص في النقد الفني، والقادر على مواجهة الممثل أو المخرج بعيوبهما، وأضاف "للأسف لم يعد لدينا مهنية

صحفية قادرة على تقييم العمل السينمائي بحيادية بعيداً عن المجاملة".

## تداخل الاختصاصات يشوّه الصورة

وحول وجود الناقد الفني المحترف قالت سهى الوعل: "تكمن المشكلة في أن صنّاع السينما يصبّون جام غضبهم على أي ناقد يحاول انتقاد عمل فنيّ للممثل الفلاني أو المخرج العلّاني، لدرجة أنني سبق ووجدت أحد العاملين في مجال السينما، يقلل من قدر أحد كبار النقاد الذين نعرفهم، لأنه انتقد عمله الفني بحيادية،

وبالطبع مثل هذا الهجوم يتكرر كثيراً، وهو ما يؤدي بكثير من النقاد للتراجع عن تقديم الرؤى النقدية الحقيقية ضد أي عمل فني".

ومن جانبه، قال الصحفي المصري محمد عبدالرحمن: "إن المشكلة تكمن في التداخل بين الصحفي والناقد، فدور الصحفي ينتهي عند حد التحاور مع صنّاع العمل السينمائي، أما الناقد فهو من يفكّك العمل ويحلل جوانبه، ثم يطرح رأيه النقدي حول إن كان هذا العمل جيداً أم لا. باختصار يجب أن يكتفي كلٌ من الصحفي السينمائي والناقد السينمائي بالأدوار المنوطة بهما، حتى يستطيع القارئ الاستفادة من كتابات الطرفين".

# شاشة العرض (الخميس 11 مايو)

## شيخ الجناني

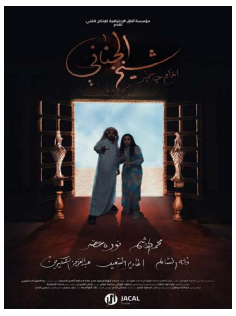

**2021 | روائي | عربي | تشويق | 90 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: حيدر الناصر**
فيلم فانتازي كوميدي رعب يحكي قصة شخص ورث عن جده عقاراً لا يعلم عنه شيئا. وعندما وجد الدليل إليه اكتشف أنه منزل فخم في جهة مقطوعة، أعجب بالمنزل الذي تدور داخله أحداث غريبة لها علاقة بالجن، حيث أن الساكن في هذا المنزل هو شيخ الجن الذي تربطه علاقة بجده.

## آخر السعاة

**2022 | روائي | عربي | دراما | 87 د**
**بلد الإنتاج: العراق**
**إخراج: سعد الصبّاغ**
**ساعي بريد يفصل** من مهنته بسبب تطور وسائل الاتصال في العراق، وتأخذ منه أرضه كدية عشائرية، فيبدأ برحلة للبحث عن أرض جديدة.

## ترياق

**2023 | روائي | عربي | موسيقي | 20 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: حسن سعيد**
يحاول المغني الشعبي حبيب بن علي استعادة قدرته على الغناء بعد عملية في الحنجرة، ويتوهم عودة صوته لكنه لا يعود.

## يلا.. يلا بينا!

**2022 | روائي | عربي | تجريبي | 19 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: محمد حمّاد**
يصطحب الفيلم الجمهور في دوامة من الأحداث الخيالية الممتعة. حيث يستمتع عاشق الأفلام، الذي يتحول منزله إلى مزار للسينما، بوصف منتجاته لطاقم تصوير وثائقي. ثم نجد أنفسنا فجأة ننزلق عبر ثقب دودي إلى عالم موازٍ، حيث يتم إرسال مجموعة من المراهقين الصغار في مهمة لإنقاذ البشرية مع عدم وعيهم ووقوعهم تحت تأثير سحر من صنع مجموعة من السحرة.

## زبرجد

**2022 | روائي | عربي | دراما | 32 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: حسين المطلق**
تدور أحداث الفيلم حول يحيى الذي يعود إلى قريته للاستقرار فيها، بعد أن قرر ترك الكلية، ولكن بعد زيارة من صديق قديم لوالده، تنقلب حياته رأساً على عقب، مما يدفعه للتفكير في مغادرة القرية.

## سليق

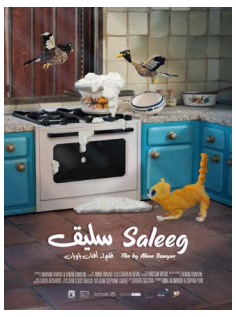


**2022 | روائي | عربي | دراما | 32 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: أفنان باوّان**
يجب على جدةٍ وحيدة تعيش في حي مليء بالغرباء أن تواجه طبيعتها المستقلة بعناد، عندما تتسبب عن طريق الخطأ في فيضان قدر من الأرز المغلي، تحول إلى أمواج تهدد منزلها.

## تروكاج

**2021 | وثائقي | عربي | | 9 د**
**بلد الإنتاج: مصر | السعودية**
**إخراج: أحمد أبو زنادة**
تدور أحداث الفيلم عن أهمية مهنة الستانت «مصممي مشاهد الأكشن والخدع السينمائية» حيث يكشف الفيلم الوثائقي تروكاج حقائق عن هذه المهنة، ويضم الفيلم أربعة فنانين محترفين في صناعة الأكشن بالسينما المصرية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أهمية صناعة هذه الأعمال أثناء إنتاج الأفلام أو الوسائط الأخرى.

## جناحا زرقاء اليمامة

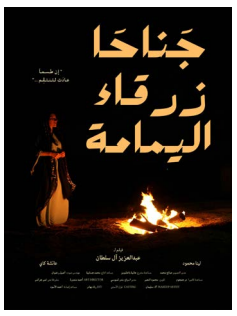


**2022 | روائي | عربي | تاريخ | 14 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: عبدالعزيز آل سلطان**
إعادة النظر في أسطورة زرقاء اليمامة الشهيرة. حيث يعاد البحث فيما قد يمكن أن يكون الأصل الحقيقي للحكاية. إلى جانب استكشاف مناطق أخرى جديدة لم تصل إليها الأسطورة الكلاسيكية كما ذكرتها كتب التراث.

## انسياب

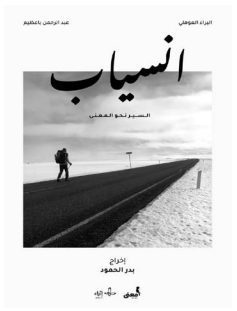


**2023 | وثائقي | عربي | 51 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: بدر الحمود**
في رحلة استمرت لسنوات نحو أعماق الذات، قرر البراء الاستقالة من وظيفته الجيدة ليركض ١٠ ملايين خطوة حول العالم.

## هل تسمع الجنّ في النخيل؟

**2022 | روائي | صامت |فنتازيا | 7 د**
**بلد الإنتاج: بريطانيا**
**إخراج: عبدالمحسن آل بن علي**
فيلم مستوحى من الأساطير الشعبية القديمة لشبه الجزيرة العربية.
تم إنشاؤه باستخدام التقنية التقليدية للرسوم المتحركة بإيقاف الحركة.
تقنية إيقاف الحركة، تعرف أيضاً بتقنية الإطارات الثابتة أو فن التصوير المتعاقب، وهي تقنية تحريك الرسوم والصور عن طريق التلاعب بها لتظهر وكأنها تتحرك ذاتيًا.

## المدرسة القديمة

**2022 | روائي | عربي | دراما | 13 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: عبدالله الخميس**
بعد غيابه عن مقر عملة لأشهر، يباشر بتال عمله ليجد نفسه في صراع مع بيئة عمل حديثة و شرط لا يمكن تحقيقه بسهولة.

## وحش من السماء

**2022 | روائي | عربي | تحريك | 6 د**
**بلد الإنتاج: المملكة العربية السعودية**
**إخراج: مريم خيّاط**
في المياه الضحلة للبحر الأحمر ، تُجبر سمكة سعيدة الحظ على الانطلاق في رحلة لإنقاذ الكائنات البحرية من الوحش الذي لا روح له قبل أن يقتل كل أشكال الحياة تحت الماء.

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023
هيئة الأفلام
Film Commission
إثراء
ithra

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

ithra | 4 - 11 May 2023

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

9th مهرجان أفلام السعودية
SAUDI FILM FESTIVAL
ithra | 4 - 11 May 2023

- **A Panel Discussion by the Artistic Management Team of the Festival**
- **“Saudi Films” History ... More Than 1,000 Films in 15 Years**
- **Festival Objective: Enriching Knowledge and Cultural Content in Cinema**
- **Short Drama and Documentaries Represent the Majority of Ninth Edition Films**
- **Drama covered 53% of Film Genres**
- **Al-Shayeb: “Cinema is not Integrated yet ... and Confusion Leads to Trends!”**

**On Monday, the Saudi Film Festival›s 5th panel discussion took place at the Production Market theater under the title «After More Than 1,000 Films... What «?Do We Know About Saudi Films**
**The festival›s programming team and artistic management shared information and data during the panel discussion about the Saudi films that have participated in the Saudi Film Festival›s previous editions, which have exceeded 1,000 movies. The team also discussed the transformations and gaps between .expectations and reality in Saudi cinematic development**
**The panel discussion featured speeches by the Festival›s Artistic Director, Ahmed Al-Shayeb, Film Programming Director, Mohammed Al-Ashour, and ”.Registration and Information Director, Hussain Al-Omran. All three agreed that the festival is «local with international standards**

A Heroic Festival with a History of Struggle

According to the speakers, the Saudi Film Festival, which began in 2008 as a collaboration between the Eastern Province Literary Club and the Saudi Arabian Society for Culture and Arts, has a rich history. However, it came to a halt due to a decision to ban cinema festivals. The ban lasted until 2015, the year of the second edition, which was met with skepticism about its potential success. The third edition, partnered with the Ithra Initiative, took place at the Society for Culture and Arts in Dammam before moving to the Ithra’s outdoor tent for its fourth edition in 2017. Then, in a significant transformation, cinema theaters officially opened in Saudi Arabia in 2018, and the Ithra Center began hosting festival events. The COVID19- pandemic forced the festival’s sixth edition to be held online in 2020.

The speakers explained that the strategic objectives of the festival are to support and encourage local filmmakers in the Kingdom, discover new cinematic voices and visions, develop the capabilities of contributors in the film industry, enrich the knowledge and cultural content in cinema, and create a climate for effective communication between cinematic talents.

## Films and the March Continues 1,095

The speakers revealed that the number of films screened during the festival's past editions amounted to 1,095 movies, distributed as follows: 40 films in ,2008 104 in 112 ,2015 in 136 ,2016 in 154 ,2017 in 105 ,2019 in 89 ,2020 in 125 ,2021 in 2022, and finally 230 films in 2023.

As for the categories of films presented during the festival's editions, the percentage was %5 for feature-length drama films, %72 for short drama films, %22 for short documentaries, and %1 for feature-length documentaries.

As for the classification of film languages, %76 were in Arabic, %9 were silent, %7 were in English, and %6 were in other languages. The average duration of a feature-length film was 1 hour and 22 minutes, while short fiction films were 11 minutes, long documentaries were 1 hour and 4 minutes, and short documentaries were 13 minutes.

The film categories varied between drama, historical, experimental, thriller & crime, fantasy, animation, sports, romance, social issues, comedy, and documentary, with drama leading the categories at %53.

The speakers also revealed the number of film industry professionals participating in the Saudi Film Festival over its nine editions, which amounted to 520 professionals. As for the age groups of the film industry professionals, %53 were between 25 and 34 years old, %30 were between 35 and 44 years old, %12 were between 15 and 24 years old, %4 were between 45 and 54 years old, and %1 were over 55 years old. The youngest participating director was 16 years old, while the oldest was 64 years old.

Eastern Province took first place in representation by filmmakers participating in the festival with %38; Western Province came next with %27, and Central Province with %26.

On his part, the artistic director Ahmed Al-Shayeb mentioned that the film industry in Saudi Arabia needs to be integrated with other literary fields as it is globally. He said, "This is a flaw that must be addressed to reach a cinema with integrated elements and components, which contributes to the existence of schools and trends that stand out in presenting their films." He explained that this "confusing" situation has led to a cinematic reality based on following trends and what festivals desire, to the point where some filmmakers ask about the requirements of a festival or competition and create works based on those criteria rather than what the directors themselves believe in.

According to Al-Shayeb, there are some misconceptions requiring attention, specifically "the misunderstanding of the concept of the message and limiting it to mere preaching, whereas the message is a profound philosophical statement of the work and a guide to one's consciousness of their work and its objectives." Additionally, he noted, "there is also a lack in understanding the importance of providing accurate numbers and information for filmmakers, which results in inaccurate statistics for festival organizers. Our objective in collecting this data is not personal, but rather to build a reliable database that will assist us in analyzing and producing beneficial outcomes for the future film industry in Saudi Arabia."

Furthermore, he explained, "The purpose of this meeting is to address problematic issues and questions transparently and candidly and to highlight the extensive efforts made by the festival's organizing team, who deserve commendation and recognition for their remarkable contributions."

Actress and writer Reem Al-Habib:

# “I›m not looking for fame, and dull drama is the reason for my absence in Ramadan.”

Saudi actress, writer, and director Reem Al-Habib has taken a firm stance to defend her roles that revolve around jinn, magic, and witchcraft. In an interview with «Saafa,» Al-Habib explained that it is purely coincidental that she has played such roles, even though she does tend to gravitate towards portraying strong or villainous women due to the Saudi art›s need for such roles. She also expressed disappointment in the quality of scripts presented to her, stating that most of them were superficial and urged writers to have a deeper understanding of psychology to produce more profound scripts.

Reem Al-Habib also shared details of her participation in this festival edition with a short film titled «Koora,» written and directed by Ziad Al-Zahrani. The film was previously featured in the short film category at the Red Sea Film Festival.

Speaking about her role in the film, Al-Habib said, “It explores the psychological struggles of a mother who has lost her son and refuses to accept his death.” Al-Habib explained that the film challenges the prevalent societal belief that mental health issues are linked to jinn and magic. She noted that the protagonist›s grief is dismissed by her husband and those around her as being the work of evil spirits rather than being recognized as a real psychological issue. «The film addresses this matter in one way or another,» she added.

Regarding her repeated roles in films that deal with jinn and possession, such as her role in the movie «The Matchmaker,” Al-Habib smiles and says, «I played the role of the villain, and I portrayed a woman whose heart was broken by her husband, so she burned him. Then, she begins meeting husbands who cheat on their wives, which drives her to hurt them psychologically, especially since she has a jinn companion. Indeed, the film includes jinn and witchcraft, but in a slightly different way than «Koora.” Perhaps what happened was just a coincidence.» She adds.

## “I›m not seeking fame»

“My inclination towards playing strong or villainous roles comes from the need for Saudi film for such roles, which led me to stop appearing in TV series,» said Al-Habib. She added, «Many people ask me why I was absent from Ramadan dramas like ‹Tash Ma Tash,› ‹Al-Awda,› or the second part of ‹Waladna.› But honestly, I felt that my role in the second part of ‹Waladna› was feeble in both writing and dramatic development. I›m not looking for fame, so I›ve turned down many TV series aired during Ramadan. Thank God, I›ve reached a point where I›m only interested in presenting beautiful works, and I believe that any actress should move in this direction, presenting only powerful works. I choose to work in powerful films, such as the movie Koora.»

She continued, «Diversity is significant for artists. For example, in the movie “Koora,” I don›t play the role of a villain or a strong woman like in

**“90% of the scripts are superficial, and I advise writers to study psychology”.**

**“Saudi cinema needs a female villain”!**

the movie “The Matchmaker,” but rather, I play the role of a weak woman whom her husband psychologically represses. However, the character has great depth and a strong dramatic arc. I›m looking for an influential role in the works I›m involved in because the diversity of roles is essential. Most importantly, roles should be written with psychological depth and not be superficial. The problem with our artistic works is that most drama writings are superficial and devoid of psychological insight. From my point of view, the drama or cinema writer must know psychology to delve into the characters presented. This does not mean we need complex scripts that the audience cannot understand. On the contrary, we want them to be simple but with psychological dimensions.»

Regarding her evaluation of the current scripts in the scene, Al-Habib stated that %90 of the scripts she receives are superficial because we need more psychological and social insight. Our society, until recently, had men sitting in one place and women in another, and as soon as a boy grows up a little, he only sits with men. You can’t write about women if you have not interacted with them. Therefore, the psychological, cultural, and social depth is lacking, not to mention the decline of reading as an activity in our society.

Al-Habib said about her studies in law and their impact on her artistic work: «I benefited from studying forensic or criminal psychology, as it taught me how to delve into the psyche of the character I play on screen and in front of the camera. Due to my travels and studies abroad, and also because my grandmother is of Armenian-Lebanese descent, I grew up in very open surroundings, which helped me discover different cultures and interact with many personalities abroad.»

## «We lack genuine acting skills»

Al-Habib believes that the current female presence in the arts is mainly due to the good looks of actresses, their social media popularity, and their work in the fashion industry. She emphasizes that we need genuinely talented actresses, but there are currently good actresses. However, we need more of them, as we need fundamental skills in acting.

Al-Habib also believes that the Saudi Film Festival has led to the emergence and development of Saudi cinema, as it provides true cinematic art in the kingdom. The festival cares for and encourages Saudi talent and opens opportunities for artists. Therefore, its role is crucial in opening job opportunities in the arts industry.

Considering that the festival’s current edition focuses on comedy, Al-Habib says: «Unfortunately, most of the comedic works in the field today are superficial, and there are no real comedic works. There is a big difference between smart comedy and commercialized works under the comedy label. It must be noted that physical comedy is the easiest type of comedy, such as walking with a limp, stumbling, and acting like a drunk. Unfortunately, the pressures of life have made viewers turn to comedy, even if it is crude and vulgar, especially since the presented works in drama are also crude. I have not seen any works that offer real comedy except for “Sekket Safar 1” and “Sekket Safar 2.” What we need is «smart comedy,” which is what we saw in “Sekket Safar” and “Waladna.” I am a fan of Rahim Hajaj, and I love the comedy he presents.»

She added: «Some of the smartest comedy works discuss social issues, but they are also the most challenging. It is smart to combine raising the issue with entertaining the audience, where the message is conveyed pleasantly.»

Al-Habib said, «The truth is that Saudi cinema has developed remarkably to the point that it has surpassed countries that have been in this field for more than 100 years. However, Saudi cinema still lacks the element of writing. Our works have beautiful imagery, great music, good actors, excellent directors, skilled artistic technicians, and issues ready to be presented. Unfortunately, we lack depth in our writing, despite it being the most important pillar of the artistic infrastructure.»

The Festival Studio Sheds Light on the Development of Saudi Comedy

# The Impact of 'Tash Ma Tash' on the Saudi Artistic Scene

In their interview with the program "Festival Studio" by Aziz Al-Gharbawi, critic and playwright Abbas Al-Hayek and actor Hashim Hawsawi began discussing the evolution of comedy in drama from the time of "Tash Ma Tash" to the present day.

Al-Hayek explained, "Comedy is a widely accepted art form by the Saudi audience since the beginning of television broadcasting through comedy dramas. Comedy films were the most present in television, and no one can forget how 'Tash Ma Tash' succeeded in building a strong bond with the Saudi audience, to the point where it influenced many of the comedy works that followed."

Actor and comedian Hashim Hawsawi commented, "It is noticeable that comedy has diversified in the Saudi artistic scene. We now have academics who studied comedy abroad and approached it methodically, resulting in productions that easily resonate with the audience. The reality we live in today confirms that comedy has evolved and has come to depend on modern technology. I believe diversity is a positive thing that creates a kind of competitiveness."

## Different Types of Laughter in the 'Realm of 'Ready-made Jokes

Regarding the differences in comedic methods between past and present television dramas, Abbas Al-Hayek stated, "Indeed, the means of humor have changed today. You can easily browse social media platforms to find accounts that offer ready-made jokes. However, cinema and theater should aim to present a fresh vocabulary and situations that can make the audience laugh. The challenge is that jokes on social media platforms are readily available and easily accessible. Therefore, we must enhance the art of comedy writing since even a well-established show like 'Tash Ma Tash' has matured over the years compared to its earlier parts. Thus, the writer must realize that making the audience laugh is difficult."

**Overseas Education Cultivates Saudi Academics with a Competitive Edge**

**Al-Hayek: "Scripts written by the youth are promising and will create a remarkable cinematic atmosphere."**

**Hawsawi: "Entertaining the audience is a challenging task and stand-up comedy needs renewal."**

Al-Hayek elaborated, "Comedy writing is an immensely challenging task, and the problem arises when individuals enter the comedy field without the necessary skills and experience, ultimately leading to failure. Nowadays, the audience desires comedy that possesses value and a dramatic justification, which is a very demanding type of comedy. Regrettably, numerous writers today solely focus on the script and depend on the actor to elicit laughter from the audience."

## The Prelude to a Killer Punchline

When it comes to how stand-up comedians face their audience, Al- Hawsawi says, "Making the audience laugh is challenging, and experience has taught us that if the audience doesn't laugh at a new joke, the comedian has to resort to a previously tried joke to get a reaction. As for acting on the set of movies or series, there is usually an expert tasked with devising and discussing jokes with the crew. Here, it must be emphasized that it's no longer solely about telling jokes, but rather the joke must be preceded by an appropriate introduction or setup."

## Texts from the Scenario Competition

Regarding his impressions on the texts participating in the scenario competition, critic Abbas Al-Hayek said: "As a member of the competition's judging committee, I had the opportunity to read numerous submissions, and overall, I am optimistic about the presence of a large number of writers capable of creating excellent cinematic atmospheres."

Al-Hayek added: "To all the participants, I say that there are great ideas and distinguished texts, and not winning the competition does not necessarily mean that your text is of poor quality; on the contrary, it might be the best. However, the criteria for winning may not have been met in those texts that did not win.

The first award-winning text was written by Fouad Al-Khatib, who crafted a complete and humorous comedy scenario. The text has potential for further development and is infused with a witty comic spirit."

9th مهرجان أفلام السعودية SAUDI FILM FESTIVAL ithra | 4 - 11 May 2023

# SAAFA

Daily bulletin of the Saudi Film Festival, the ninth session - Issue 8 - 11 May 2023

## Q&A with Entertainment Lawyer Matti Rockenbauch

At the Production Market, Saafa crossed paths with German entertainment lawyer Matti Rockenbauch. He explained the ins and outs of what he does, his previous contributions to the Saudi Film Festival, and his thoughts on the continuous progression of Saudi Arabia.

How do you find the film industry in the Arab region, and the laws that protect the industry?

Every film industry is unique. Local customs and culture shape it because each project differs. It is a business, and how the industry is shaped differs from market to market. You will find differences in every country, even in the same region. The Saudi market is emerging at an early but powerful stage. From a legal perspective, the industry is moving faster than the law develops. Therefore, everyone in the industry needs to ensure they have written contracts that reflect how they want to work with each other. Because there is currently such a drive forward, people are sometimes just happy about an opportunity. They need to remember to ensure things are regulated correctly between one another. The industry players' relationship is mainly based on contract law. Because there is such a drive forward, people are happy about the opportunities that they sometimes forget to make sure things are correctly regulated between one another.

In previous years, you have presented a workshop and a masterclass at the Saudi Film Festival. What were they, and what was their purpose?

Two years ago, I did a workshop for people interested in

learning the basics of film law and legal issues to look out for when producing a film. Last year, I did a masterclass on dealing with global streamers. I talked about how to make money with film, revenue streams, and what it means when a large production company commissions an individual with a project and pays it all instead of being in complete control of the film production.

From your point of view, what protection is needed for filmmakers in Saudi Arabia?

With film production, this goes deep into what I do as a lawyer; we are specialized in the entire sector. From a legal perspective, anything that concerns film production, such as copyright, labor law, financing, and business law. Our job is to take care of our client's businesses to protect them. Protecting them, from a regulatory perspective, means regulating these different sectors. That can mean copyright regulation, which is extremely important because you need to put a shield in front of creatives and give them the tools to take matters to court when someone violates their intellectual property. The legal environment of the laws surrounding the film process must be strong enough for people to understand their rights and enforce them.

You have frequently visited Saudi Arabia in the last three years. What do you think of the changes that are happening in the country?

It feels like the country jumps at least a year forward every couple of months. It is very fast-paced, and the film industry has made incredible progress and is growing; it is maturing and becoming more professional. But I also see that things are moving forward very fast, and everyone involved in the industry needs to pay attention to what is happening around them so they don't lose track.

## "Amin Saleh...The Conscious Stare» in the Publications of the Saudi Film Festival

As part of an annual tradition of honoring Saudi and Gulf cinema figures, the Saudi Film Festival, in its ninth edition, honors Bahraini filmmaker Amin Saleh. Saleh is a renowned Bahraini writer with vast experience. He wrote short stories, novels, poetry, screenplays, television dramas, and plays and translated many books in film criticism.

As part of the tribute, the festival has published a book titled "Amin Saleh...The Conscious Stare". The Saudi poet and journalist Abdulwahab Al-Areed compiled the book. It presents a comprehensive biography of Amin Saleh, including his early life, literary works, and contributions to cinema. The book also features testimonials from filmmakers and writers who knew Saleh personally or worked with him, highlighting his unique position in the lives of those who knew him. What stands out in these testimonials is the consensus among the contributors on Saleh's status and the remarkable impact he had on the lives of those who knew him.

### Amin Saleh and the Dread of Blank Pages

At the beginning of his interview with Amin Saleh, Al-Areed shared how his relationship with the Bahraini writer dates to the 1980s through the magazine "Kalimat," published by a group of writers and intellectuals in Bahrain. Amin Saleh, who was working as an accountant in a

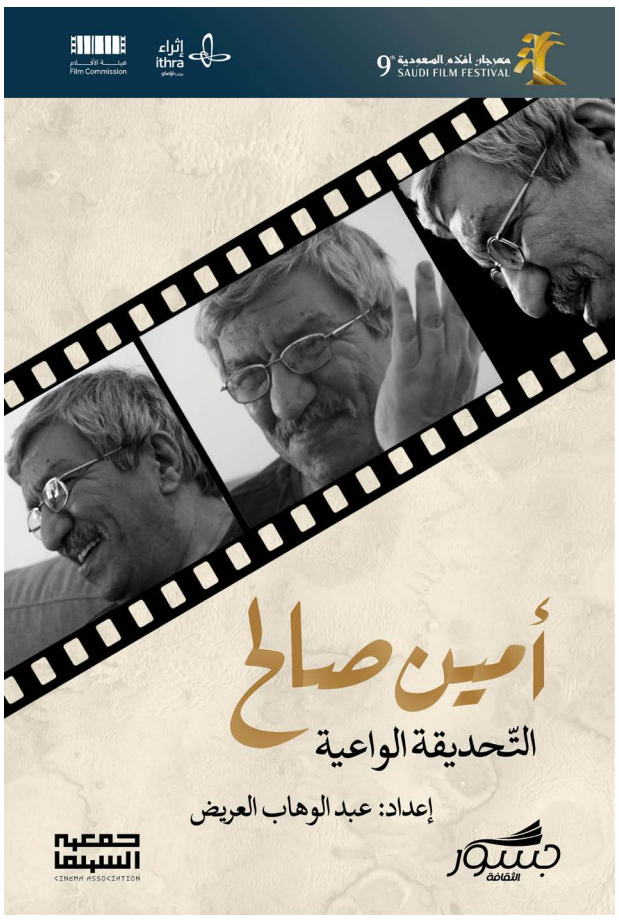


private company at the time, was already deeply engrossed in writing. He went on to write various literary works, including short story collections, novels, translations, and screenplays for movies and TV shows. He also continued to write plays and is known to devote his entire day to writing, with hardly any moment of rest in between. Recently, he has been focusing on writing about cinema, and it's rare for a year to go by without him publishing one or two books on the subject.

Amin Saleh doesn't know the meaning of idleness or resting on his laurels. His greatest concern is to keep writing, and when asked about his anxieties, he answers: "It's the blank page that worries me. Facing it fills me with dread. In those frightening and exhausting moments that precede the act of writing, a shiver usually starts to creep through you, preparing to invade you shortly. Moments where you doubt your abilities, energies, and potential... and you wonder: Will I be able to write my new text, which hasn't been written yet, or will my weakness overpower me and cause me to fail?".

Abdulwahab Al-Areed, the author of the book "Amin Saleh: The Conscious Stare," is a Saudi poet and journalist who has worked in print journalism for nearly 30 years, moving between several countries and different journalistic roles in Saudi Arabia, Bahrain, Jordan, Kuwait, and the United Arab Emirates. He holds a bachelor's degree in journalism and published his first poetry collection, "Mahbara Tantahib," in 2008, followed by "Basnan Saghaha Al-Layl" in 2016.